

شركة بافيل والرامي
وكلاء
Saniya LANAZET
جدة - المملكة العربية السعودية
والدمعنة - ١٤٠٨ - ١٤٠٩
هاتف: ٦٧١٠٨٠٦

ادبية
ثقافية
علمية
فنية
اجتماعية

الرائد

سابع بالحجز
٦٧١٢١٠٠
المدينة للإعلان

لعمرك
في هذه
المساحة

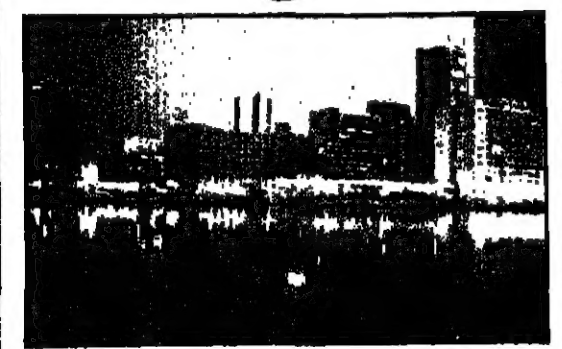
الرائد

جدة - شارع الملك فهد
(المنطقة) شارع محمد بن سعود
٦٥٢٢٢٧٧
المصاحبة / سالم / أحمد / واحد

العدد ١٧١ - ٢٣ ذو القعدة - ١٤٠٦



سوء الأبرار
يصل بن نهد
بفتح المعروض
البحر في
ص ٢١



جدة .. تطلق بصرة ص ٥



بعد عبده
وهديت
الذكرات
ص ٢٢ / ٢٣



جربة .. مدينة من التاريخ القديم
ص ٢٨



ابتسامه كل العصور

في الشعر الحديث



سبعي عثمان

الزميل سباعي عثمان تناول في مقاله
يوم السبت الماضي في الزميلة عكاظ من
- الكاريكاتير - في الصحافة العالية
والعربية والمحلية .. الزميل سباعي
توفقت به الذاكرة قبل اعوام كان - سمر
البازي - في بدايته الاولى كرسام
للكاريكاتير في جريدة البلاد قبل ان ينتقل
الى جريدة المدينة قبل اكثر من عام .



سبعي عثمان

الصلال .. مندوب حملة حجاج !



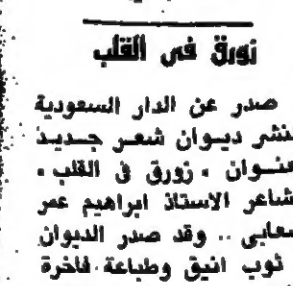
سبعي عثمان

في زيارته الاخيرة للمملكة قام الفنان ابراهيم الصلال
باستضافة ثلاثة مبان كسكن للحجاج الكويتيين .
ويعتبر هذا النشاط جديد على الصلال الذي يبدو انه
فهم جيدا اسرار مهمة الطوفة من خلال زيارته المتكررة
للمملكة .
الغريب في الامر ان الصلال اكد على ان زيارته كانت
فنية خالصة .. وليست حملاتية .



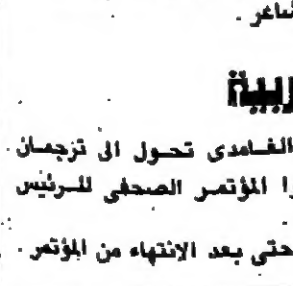
عبدالله بلخير

الذكرات الرائعة التي ينشرها معالي الشعراء
الكبار في الزميلة الشرق الاوسط طالع الكليون
ان يتحدث معاليه عن تجربته في المديرية
العامة للصحافة والنشر وذلك كخطوة اولى في
ان يتناول معاليه الشؤون المحلية بجانب
الشؤون الخارجية .



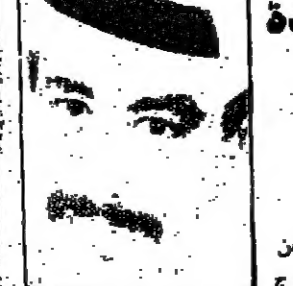
عبدالله بلخير

الزبد يبارش بعد اجازة عمل
بشهر الدكتور عبد الله
محمد الزبد مدير عام التعليم
بالمملكة العربية عمله بعد
اجازة شهر قضاه في انهاء
بعض الابحاث التربوية التي
بداها منذ مدة ولم يتفكر من
انهاها بسبب العمل ..
الجدير بالذكر ان بعض هذه
الدراسات تناولت التعليم
الاهلي نشاته وتطوره



حسن الفرج

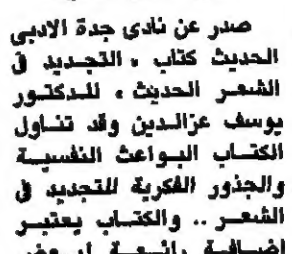
ترجمان باللغة العربية
الزميل بقسم الاخبار الخارجية بالمدينة صالح متعب الفاسدى تحول الى ترجمان
يتحدث العربية لزملائه الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي للرئيس
الارجنتيني راؤول الفونسين والذي كان يدار بالانجليزية .
زبد الزميل صالح لاحقوه بالليليونات في مكتبه بالمدينة حتى بعد الانتهاء من المؤتمر .



حسن الفرج

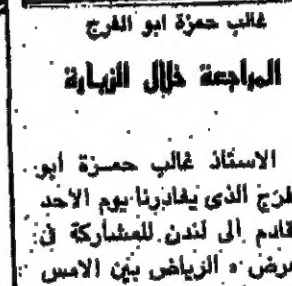
تصادف بعربية على كورنيش جدة
الشاعر الشعبي الجريسي حسن الفرج كان
في زيارة لمكتب جريدة المدينة مصحوبا بديوانه
الاول - شعبيات الفرج -
حسن الفرج يعيش هذه الايام وسط حفاظة
رملاته في الوسط الادبي بجدة .. وتعتبر هذه
الزيارة الاولى للفرج لمدينة جدة الذي ابدى
عجبا بكونيتيها الجميل الذي اوحى له
بعض القصائد الجديدة

عقيدة العربية



ابوسدين

صدر للدكتور لطفي
عبدالبديع كتاب جديد بعنوان
عقيدة العربية - في رؤية
الانسان والحيوان والسماء
والكواكب .. وقد صدر الكتاب
عن نادي جدة الادبي
والثقافي .
الجدير بالذكر ان الكتاب في
طبعته الثانية ، والسؤال
هل توفقت الابداء عن انتاج
الجديد لتعيد طبعة الكتب
القديمة .



غالب حمزة ابو الفرج

الاستاذ غالب حمزة ابو
الفرج الذي يفاخرنا يوم الاحد
القادم الى لندن للمشاركة في
معرض الرياض بين الامس
واليوم - يحمل اصول اخوي
رواياته الجديدة كرايتها هناك
قبل خروجه في كتاب من
احد دور النشر الكبرى



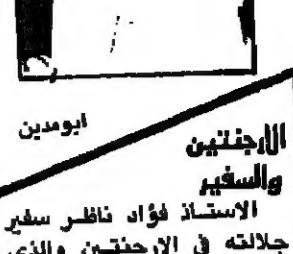
عبدالله محمد الزيد

مجموعة من الهواة
الموسيقيين شكلوا فرقة
موسيقية متكاملة جميع
اعضائها من الهواة .. وقد
جاء تشكيل هذه الفرقة
احتجاجا على اسلوب تعامل
الكبار - ممن بلغوا مرحلة
الاحتراف وتجاهلهم للهواة .
المسؤول الاداري للفرقة
الاستاذ عبدالرحمن بريك اكد
ان الفرقة تضم مجموعة من
في الساحة



عبدالله محمد الزيد

الاجتئين



ابوسدين

الاستاذ فؤاد ناظر سفر
جلالته في الاجتئين والذي
مارس العمل في المراسم كريس
لها يقول بان اجواء الاجتئين
جميلة وقريبة من المفهوم
العربي باعتباره ان هناك
اعدادا كبيرة من الجاليات
العربية يعيشون كمواطنين
دائمين .



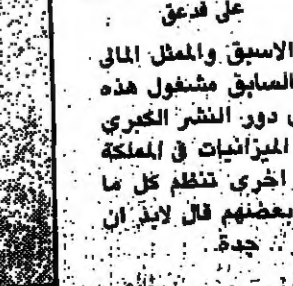
غالب حمزة ابو الفرج

مجموعة من الهواة
الموسيقيين شكلوا فرقة
موسيقية متكاملة جميع
اعضائها من الهواة .. وقد
جاء تشكيل هذه الفرقة
احتجاجا على اسلوب تعامل
الكبار - ممن بلغوا مرحلة
الاحتراف وتجاهلهم للهواة .
المسؤول الاداري للفرقة
الاستاذ عبدالرحمن بريك اكد
ان الفرقة تضم مجموعة من
في الساحة



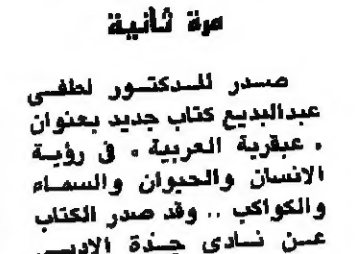
عبدالله محمد الزيد

مجموعة من الهواة
الموسيقيين شكلوا فرقة
موسيقية متكاملة جميع
اعضائها من الهواة .. وقد
جاء تشكيل هذه الفرقة
احتجاجا على اسلوب تعامل
الكبار - ممن بلغوا مرحلة
الاحتراف وتجاهلهم للهواة .
المسؤول الاداري للفرقة
الاستاذ عبدالرحمن بريك اكد
ان الفرقة تضم مجموعة من
في الساحة



عبدالله محمد الزيد

الاجتئين



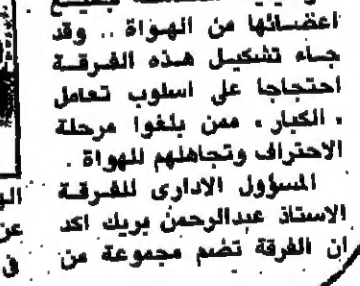
ابوسدين

الاستاذ فؤاد ناظر سفر
جلالته في الاجتئين والذي
مارس العمل في المراسم كريس
لها يقول بان اجواء الاجتئين
جميلة وقريبة من المفهوم
العربي باعتباره ان هناك
اعدادا كبيرة من الجاليات
العربية يعيشون كمواطنين
دائمين .



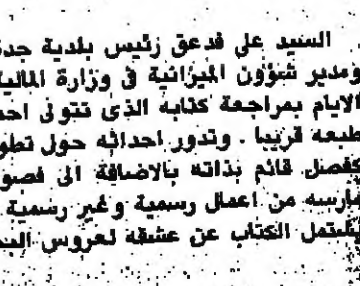
غالب حمزة ابو الفرج

مجموعة من الهواة
الموسيقيين شكلوا فرقة
موسيقية متكاملة جميع
اعضائها من الهواة .. وقد
جاء تشكيل هذه الفرقة
احتجاجا على اسلوب تعامل
الكبار - ممن بلغوا مرحلة
الاحتراف وتجاهلهم للهواة .
المسؤول الاداري للفرقة
الاستاذ عبدالرحمن بريك اكد
ان الفرقة تضم مجموعة من
في الساحة



عبدالله محمد الزيد

مجموعة من الهواة
الموسيقيين شكلوا فرقة
موسيقية متكاملة جميع
اعضائها من الهواة .. وقد
جاء تشكيل هذه الفرقة
احتجاجا على اسلوب تعامل
الكبار - ممن بلغوا مرحلة
الاحتراف وتجاهلهم للهواة .
المسؤول الاداري للفرقة
الاستاذ عبدالرحمن بريك اكد
ان الفرقة تضم مجموعة من
في الساحة



عبدالله محمد الزيد

الزيتون

أدبية * ثقافية
علمية * فنية
اجتماعية

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



شعر :

عبدالمحسن حليث مسلم

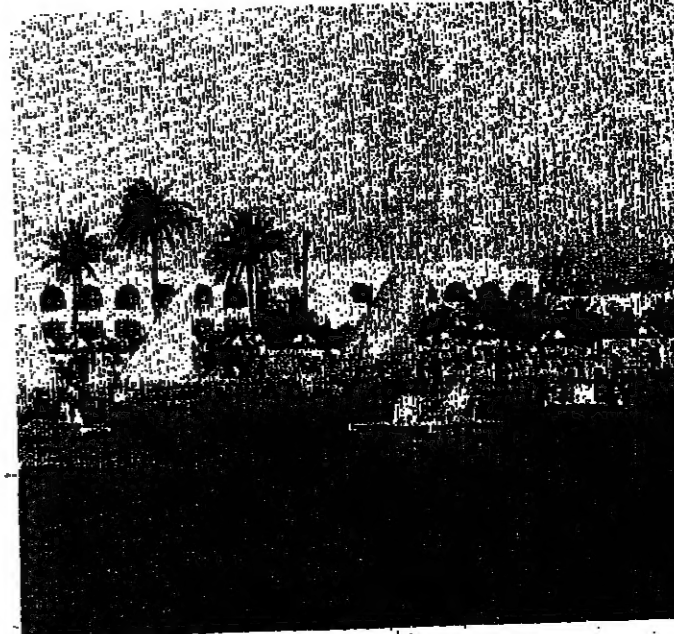
مكالمة

اخشى اضطرابى واخشى ان يدهمني
خوف يؤثر في صوتي ويترهه
فتسقط الكلمات الخضر من شفتي
وينتهي حلم قد كنت أنجبه
ارقام هاتفه في دفترى صليت
ودفترى ليس يذري كيف اطلبه
بائي عذري تراني قد اكلمه
اجل .. لاسأله : ماذا يعذبه ؟

الآن في دفترى ارقام هاتفه ..
وكل يوم متى ما شئت اطلبه ..
الآن اسمع صوتا لست اعرفه
كم قيل عنه كلام كنت اكتمه
صوت سمعت انا عن حزن نبرته
ان العصافير قد كانت تهزبه
الآن اطلبه ! ماذا اقول ؟ وهل
يحتاج كل كلامي من يرتبه

في هذا العدد ..

الاستاذ ابراهيم الزبير في الحلقة الثانية من الحوار معه يتحدث عن تبشير الانتصار الذي سوف تمقله المجلات والصحافة الاسلامية ص ١٥ ..
د . هاشم عيده هاشم .. د . عبدالله الغدامي .. د . احمد عبدالله التميمي هؤلاء الدكتور ينلون القرامة عن هذا الجيل ويدافعون عن مسلماتهم ص ١٨ ..
على صفحات من معرض الراي .. نقرأ ما كتبه الزميله مقبولة مصلح عن عادات وتقاليد البيعة في الخارج ..
الدكتور نائف هاشم الدعيس يكتب لك عن الاسرة والبناء العائلي على الصفحة السابعة ..



جربة جزيرة اكتمل فيها التران منذ الالف السنين اقرا ذلك على الصفحة ٣٦ ..

على الصفحة الثالثة نتابع احداث تلك الاسرة التي تمارس حياتها وهناك من يسجل حركتها من خلال الملمية ..

صورة الغلاف لهذا العدد من الاربعة الاسبوعي للمصور الفنان خالد خضر

الدكتور احمد عبدالله التميمي وابهار جديد في شوارع قرطبة واشبيلية .. يعطينا مزيدا من الدفق الرائع لنعيش لحظات من ذلك التاريخ العزيز ..

الزميل احمد محمد السنوسي من السودان الشقيق يحدثنا على الصفحة ١٤ عن قضية الثقافة في بلادنا ..

الشاعر العربي المذبح ولنا وقربا .. محمود درويش ينقل الى على الصفحتين ١٧ و ١٦ في مقاطع .. يعصر فيها له وقصته ..

الاستاذ غالب ابو الفرج في فصلين جديدين من قصته الطويلة على الصفحتين ..

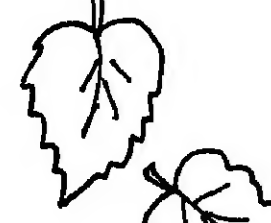
مقالة

اللحمة المزيفة

بقلم : محمد علي القرامس

لا ياتيه !
انا جار . الدار في الدار .. لقد مللت الانتظار ..
ماذا تريد يا مكارم ..
جئت في استشارة . وما خاب من استشار ..
فاذا بالباب الموصد يفتح ..
وابوعرام يمرح ويمزح . ليشرح لجروحي ولا يوضح . قلت :
اذا تسمح . موضوعي عصبني وانشد الراي المصيب ان كان في نصيب ..
اشرب العصير ودع الامور تصير الى الصبر ..
لا اكرك . لكن الوقت يسرقنا بكرة وفرة .. ضيوف شرفوا على حين غرة وليس عندي لضييف ما يسره او يبره ..
انا في دعر من شدة الفقر . اعيش المعاناة . واعتكف بدون صلاة . ومسجون في داري كالجئنة .
لو عدت النقود . فرايك موجود . ففكر معي لعلك تجد حلا وتجد ..
جئت تشدد عون عبدالمعين وعبدالمعين يسأل عونك . وجاء صوت بخيتة :
بكم تشتري حيلة بديعة . فحفظ ماء وجهك المنهك . صرخت : الحقيبي ..
بعد ان تعطيني . ويقيني لا ياتييني يا عيني الا لما تسلم في مايرضيني ..
ما ضاع رشدي الا من قلة ما بيدى . لك وعدى وعهدى اول مايجي راتبي لك اهدى .
يا وعدى !
قال ولدها : انا يا ماه . اكلمه وامري لله ..
قالت : تكلمه ويكلمك . وتفكرى ان لم يكن له فلك .. لا ورب الفلك حتى يكتب على نفسه صكنا بالف ريال . ويشهد عليه جماعة من الرجال . وواجبة السداد في الحال وجدنتي ابصم واصفى كالايمك وهي تقول :
خذ خروفا من ثلاثة البقالة بالدين والاحالة وبعدها تعال ثلاث ما شاعت . ولما جئتها قالت :
خذ هذا رأس وكوارع . وسارع لطبخها مع الكيسة سارع . قلت : هل تنظلي ؟
قالت : دعها علي . وتم كل شيء كما تشاء .. وقدمنا للضيوف العشاء . مدوا ايديهم للحم الخروف

قال الراوي :
لم تعد لي رغبة في رؤية ابي عرام ولا رؤية امه الماجنة . بعد تلك العلفة الساخنة فلقد اشتد بي الالم . وسهرت الليل الطويل وانا عليل اداوى جراحاتي على انغام اهاتي فلو كان عضو واحد اشتكى لتداعي له سائر الجسد بالسهر والحصى والبكاء فكيف الحال وجميع الاعضاء كانت عرضة ونزل القضاء . لاني سمعت لغريزتي بالارضاء فكانت القضية . وصاح بي ضميري : دع نمط الحياة الماضية . سواء اكانت نفسي راضية او غير راضية . فلم حل بي ما جلب لي من تحس غير مطاوعة هوى النفس . فرايت التراجع عن التجسس وللعالم الجريمة التمس . وفي نصف ساعة نزع العنسة والسماعة ببراعة وقررت انهاء سيرة الهمس . وقررت قرارا بان تكون داري مثارا لا عينا ولا استهتارا ولكن تقدرون فتسخر الاقدار .. نغشيق النور فاحترق بالنار .. وهذا ما صار فقد شرفت امي تقود ظابور الاحوال وانا في اسوا الاحوال . من قلة المال الرجال ولو تهاونت بالضيوف . فان عيني الراحة ان تشوف . وضيافتهم تحتاج الى الوف تتابع الوف لكي اذبح وانحر . وبدون ذلك الحقد يكبر . والقلوب لا تجبر . فيحولون صفائي غيما وراحتي ضيما وسيكون مقلب القبط الام . وهي لا تحتاج لتوصية لخلق الغم والهم . وقد يصحب اصغر الاحداث الدم . فلفجات للسم . فاعطاني حكمة لا تعين :
- اطعم الفم فتمض العين .
- ولكن من اين ..
- نقودك تسكت حسودك .
عدت بخفي حنين . وجلسات الفكر بمن استعين ؟ فر خيال وانا اوكبه الى جاري وغرائبه وسالت نفسي لماذا لا استفيد من مواهبه ؟ فكرة صائبة . ووجدتني امام بيت ابي عرام اطرق بابه ولا غرابية . ونسأل بخيته : من الطارق من جنابه ؟
قولي لابي عرام واحد من احبابه واصحابه من شيابه .
- ان البقر علينا تشابه .. انت الذي ضربوك بالنياية في الخرابية . وان كانت جئت لعتابه .



العجيب . ووجدوه يذوب كالجليد . قال خالي هذا خروف ام توتة . قال ابوعرام . طبخة مافونه . اذابته بالحبوب . قال خالي . حبوب ماذا ياهذا . ورد عليه . حبوب تذيب اللحم وتحفظ اللحم . قال لي خالي بحق الملح والعيش هذا ايش يادرويش . قلت : وتعذرتي . قال . عذرك مقبول لو صدقت القول . قلت : الطفر ياخالي . وليس لي منجد . قال . انتيت بلحم مستورد .. لماذا لم تفتح . قلت : الوقت لا يسمح . قال : ولنفكس تفطع .. والكروش والراس عديم الاذان لاياتي من هندوراس ولا من الصين . قلت : سلفة من الجيران برهان . فقهه الجميع بالضحك وخال يفتش ويسال :
- واين الكروش . قال ابوعرام : الكروش في كرشى . قال خالي : عارية مستردة ودامت المودة . كنت بعد الفضيحة لا ابالى بما جرائ . فاذا بالباب يدق بعنف . صرخت : تفضل ياحضرة المستعجل . فاذا برجل امن يصرخ في :
لماذا لا تعطى العجوزة المسكينة فلوسها ورايت خلفه بخيتة العفريتة . تميل راسها وتتابع انفاسها . وتتحازن وتقول في سجعتها ورجعها :
- ان الله لم يجعل الضعفاء ترابا تدوسه اقدام الاقزام ولنا جهات نصف المساكين الشاكين . من المعتدين النصابين . لم اجد ما اقول لتلك الغول . ورايت خالي يضع يده في جيبه . وابتمس ابو عرام بعد ان ضمن نصيبها ونصيبه . وانا ابكي من هول المصيبة . وامى تولول وتقول :
- انت خيبة .



مقدمة

ملكك يا معسري وأهملوني حشروني
 فستمر القصائد وترع حشروني
 ويرسم فوق السوسائد خلقي
 وحلف علي شمساء الظلم حشروني
 وإن كسل بيت طيسموري فلي
 وتصبح كل النجوم ضيوني
 روي القصائد يسوي شفاهي
 وينعشي بطنها عسايفي
 تمسك حشروني وهاتي الشراع
 وعسوق النشام روي وطوي
 وسبوني إلى البلاد ههنا
 لتصبح المعسري وأجني فطوني
 فماتت الأبرص بالسلام حشروني
 وأنت الخليل يسر من حشروني
 وحسن فقيح السيلطين المعسري
 سعادوني وتدخل أوطي سبوني
 وهلك كل العسايف عساي
 وأطاب حشوي وفلي ههنا
 وحلف المعسري سبوني
 وسأكلها حشون هذا الصود
 حشك المعسري وأهملوني الحصاد
 وأهملني أن تعين حشروني

دراسات التحليلية

« ابن حزم » القرطبي

الحلقة رقم (٥٥)

يكتبها : د .

أحمد عبدالله سعيد النعمي

* معينة « البرية » العظيمة أضادت معالم بارزة في شعر الهامة التحليلية

* الوزير الشاعر ابن أبي الهيثم أحمد بن زيدون « و أبو جعفر بن

سعيد » اتفاقا في القمصات واختلفا في النتائج ..

غزلاته الذي ابتلعه الضياع والسام ثم الانكباب على كتابة مذكراته حول تلك المأساة المروعة من البطولة والتخالف من الوفاء والغدر وذلك عبر كتابه الموسوم بهذا العنوان : « مذكرات الأمير عبدالله بن زيدون » أو كتاب

« التبيان » .. وله الأمر من قبل ومن بعد ١١٠٠ ما تقدم صورة موجزة عن أوضاع « البرية » في القرن الخامس الهجري الذي يقدم لنا شاعرات مجيدات هن على التوال : « الفسائية البجانية » و « زينب البرية » والأميرة « أم الكرام بنت المعتصم بن صمادح » .. أما أولاهن وهي : « الفسائية البجانية » وهذا هو اسمها أي « الفسائية » أما انتماؤها فإلى منطقة « بجانة » إحدى ضواحي « البرية » وتعد من شاعرات القرن الخامس الهجري وليس الرابع كما توهم « المقرئ التلمساني » صاحب كتاب « نفع الطيب » .. انظر : « المغرب في حل المغرب لابن سعيد المغربي ج ٢ ص ١٩٢ » .. وما وصلنا من شعر الفسائية رغم قلته يدل على ملكة شعرية مذهلة وعلى طول تمرس مما يدل على رسوخ قدمها في الشاعرية والابيات التي وصلتنا قائلتها في « الغزل » رغم أنها أدرجته في مدارج الحكمة والتأمل مع تأرجح مشاعرها بين تيارين التصير والجزع وابتائها تضج بروح الجمال والعة والكبرياء والفحولة الشعرية مما يجعلنا نعتقد على الفور بأن القصيدة لأحد فحول الشعراء ولكنك ستدرك على الفور في البيتين الثالث والرابع والسمة الاندلسية للمرأة الاندلسية الزكية قالت :

اتجوز عن قالساو سترحل اظمان
وكيف تطلق الصبر ويحك اذ بانوا
فما بعد الا الموت عند رحيلهم
ولا فصيبر مثل صيبر واحزان
عهدتهم والعيش في ظليل وصلهم
اثيق ويوش السومسل اخضر فينجان
فيا ليت شعري والفراق يكون هل
يكون من بعد الفراق كما كانوا
انظر : « المغرب لابن سعيد ج ٢ ص ١٩٢ » ..

أما معاصرتها « زينب البرية » فانها اقل من « الفسائية » تعظما واشد منها ضراوة في مخاطبة الفها ومع أنها تتحدث عن صاحبها بضمير الغائب إلا أنها تقدم لنا نمطا رفيعا من الشعر القوي الذي تضج جنباته بالحياة وبذلك دليل قائم على تمرسها بالشعر وبأن المصادر أفضت لنا بأكثر من هذه الثلاثة الابيات التي تقول فيها :

يا ايها المراكب الفجادي لطيفه
عرج النيك عن بعض السدى اجد
ما عالج الناس من وجد تضمنهم
الا ووجدني نهم فوق السدى وجدوا
حسبي رخصا وانني في مسيرته
ووده اخبر الاسبام اجتهدوا
انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٢ ص ٢٢٢ » ..

وهذه هي ثالثة شاعرات « البرية » في القرن الخامس الهجري وهي الأميرة الفاتنة الاديبية الشاعرة « أم الكرام بنت المعتصم بن صمادح » وكعادة ملوك ذلك العصر العظماء فقد جازت العالم في كل انحاءه في تعليمها وتلقينها نواصط المؤيدات خفي

ولم تكن مدينة « البرية » ذلك الثغر الاسلامي العظيم في جمال جارتها « غرناطة » أو جمال « اشبيلية » وإنما كانت واسعة الثراء لما يمتاز به أهلها من المهارة في اساليب التجارة ولذا نجدها تمتعت بقدرا وافرا من الثراء كما امتازت بشهرة تسيجها الفاخر على مر العصور كما كان بها في عهد بني صمادح ومن تلوه من « الحمامات - الفخمة - والفنادق العظيمة نحو الاف » .. انظر :

نفع الطيب للمقرئ التلمساني ص ١٥٤ ..
أما ميائها العظيم فقد غدا مقرا للاسطول الاسلامي المتبع الذي استطاع دوح البحرية الاوروبية طوال عصر « المرابطين » و « الموحدين » وذلك لما امتاز به أهلها من التفوق والجدارة في التعامل مع البحر .. وكما ارتبطت الانتصارات الاسلامية البحرية بذلك الثغر الجليل .. أما مدينة « البرية » فانها تقع في منطقة جرداء وواد بلقع .. أكثر : « مثابته الشيخ وتحيط بها الهامة الفتحة » .. على حد التعبير « الفتحة ابن خاقان » انظر كتابه : « فلاح العيان ص ١٥٢ » ..

الا ان هذه المدينة النشطة وضواحيها نهضت في عصر دول الطوائف نهضة تجارية وعلمية وأدبية وذلك في عهد ملوكها العظام « بني صمادح التجهيين » وذلك مما دفعها الى ركوب متن التنافس الحاد مع جاراتها من ممالك الطوائف .. وعلى الأخص « مملكة اشبيلية » و « غرناطة » كما جعل من زعيمها الثاني في ترتيب الأسرة الصمادحية وهو « المعتصم بن صمادح » « الفاس العنيد واللود ملك » « اشبيلية » « المعتصم بن عباد » عجايا يا ابا محمد للحياة ولأبنائها .. فالخصمان العنيدان « المعتصم بن عباد » و « المعتصم بن صمادح » يتفان في كرامة بعضهما ويظفون في ذلك غلوا كبيرا ولكنهما يختلفان في الوسائل والاسباب مع غلوا كبيرا ولكنهما يختلفان في ذلك العصر المزيج الشخصية فالعند بن عباد يعول في نسبة الى « المذخر بن ماء السماء » « الخمي والمعتصم بن صمادح يعد به النسب الصريح الى قبيلة « تميم » العربية مع أن عصرهما « عصر دول الطوائف » كان أخطر العصور الاندلسية على الإطلاق عسكريا وسياسيا ولكن لا مفر من حماة الطامع الشخصية دون اعتبار لما سواها والحول والقوة بالله العظيم .. لقد كانت الكرامة بينهما محتدمة ولكن للفق والتاريخ اقول بأن « المعتصم بن عباد » كان أبعد ممة من صاحبه وأطول نظرا وكان الزعيم والرجل المثالي اذا وضعت الزعامات والقيادات في موازين الرجولة الحقة

« لبيب » من قبل المرابطين والاندلسيين عام ٤٨١هـ .. ولكن المعتصم بن صمادح أوفر صدر « يوسف بن تاشفين » على زعمه « المعتصم بن عباد » انشاء ذلك الحصار الكريه مما زاد الأمور تعقيدا ودفع بالزعيم المغربي « يوسف بن تاشفين » الى قراره النهائي بضم دول الطوائف لمملكة العريضة بالمغرب وقد تم ذلك واني يا ابا محمد لا ذكرا لزعيم « البرية » « المعتصم بن صمادح » هذا الموقف الحزين وهو على فراش الموت في قصره وإلى سمعه تصل اصوات القوات المرابطية « صهيل خيلهم وحوله جارية عجوز نكيه كما تتبع الى جواره ابنته الأميرة الشاعرة « أم الكرام » وولى عهده وابنه يتسبح في زفارات تقطع على نحيبها « المعتصم » الواهنة ترتفع نحوهم مطالبية بالصمت والصبر وذلك النداء المرير الذي لا يسهل الاستمرار في المستقبل الذي سيميط بانه .. كان يقول :

تسرقق بسيدمك لا تنفك
فبين يديك بكاء طويلا
ثم سقط الرجل بعدها في قرار العم وسقطت مملكته الى أيدي المرابطين وأهل المعتصم بن صمادح كان أسعد جيزاه الملوك نهاية فلقد مات على فراشه قبل أن يصلوا اليه وما كانت نهايته مؤسفة كنهاية « ملك » « اشبيلية » « المعتصم بن عباد » الذي ابتلعه الشجن والأسر والفقد والشعر المؤثر ولا كنهاية « عبدالله بن زيدون » ملك



المسيحي عارم والحروب الصليبية بضراوتها قد تدفقت على الاقطار الاسلامية شرقا وغربا ولقد استطاعت الروح القتالية للموحدين ان تعطي للصليبية الدرس الذي لا تمحي ملامحه في البر والبحر على السواء .. لقد رفعت دولة الموحدين شعارها الذي يبلور ويترجم حركة حياتها سلما وحريا وهو ذلك الشعار القائل : « الحمد لله وحده » في مقدمة رسائهم الحربية والسياسية كما لحنا من قبل شعار اسلافهم « المرابطين » والذي يحمل هذا النص القرآني الكريم : « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعنكم تفلحون » .. صدق الله ورسوله ..

ولم تكن اميراطورية الموحدين التي رسمت بصماتها على ملامح التاريخ الانساني ما يقارب مائتي عام عسكريا بحثا بل على سماتها الفكرية والفلسفية والعلماء والادباء والشعراء أمثال « ابن باجة » و « ابن رشد » و « ابوحازم القرطاجني » و « ابن البيطار » وصفوف متراصة من الادباء والشعراء وهكذا تكون حقا الامبراطوريات الفلماكية والدول العظيمة .. على اننا الآن يا ابا محمد في عصر « التكنولوجيا » و « غزو الفضاء » واستخدام الذرة في جميع الاغراض وعصر الامبراطوريات الاسمية الضخمة ولكنها وللأسف ركزت على المزايا المادية ذات الوجه الحديدي البارد الصفيق دون ان تلتفت للقيم الانسانية الربية والفطرة التي فطر الله الناس عليها .. لقد الغوا تلك المعاني النبيلة واقاموا للانسانية معادلا باردا ماديا موحشا .. والله الأمر من قبل ومن بعد ١١٠٠

تعال الله وتقديس يا ابا محمد .. فما أشبه الليلة بالبارحة وسبحان من بيده وحده حبل الزمن والخلق يمرحون ويحزنون .. ويموتون ويولدون ويتقابل غلوف ولامح وتتشابه احوال الى حد بعيد .. وما أسوأ الحياة اذا لم يكن لأحيائها ملامح ثابتة تحرك العقول وتثير الوجدان وتبعث على التأمل والمحاكمة والمقارنة .. وأقول هذا يا ابا محمد وانا اتحاور مع شاعرة غرناطة المثيرة والمؤثرة في الوقت نفسه انها « حفصة بنت الحاج الزركنية » تلك التي تعلق عقلها ونبيض وجدانها بوزير غرناطة الاشهر الشاعر الاديب المثقف : « ابي جعفر احمد بن سعيد » وزير بني عبد المؤمن والتي تشبه في خطوطها العريضة قصة غرام « ولادة بنت المستكفي » مع وزير « قرطبة » وشاعرها العملاق في القرن الخامس الهجري « ابي الهيثم احمد بن زيدون المخزومي » وقد كانت « ولادة » على رأس الاسباب التي أدت الى تسخير مجد « ابن زيدون » السياسي في بلاط بني جهور « قرطبة » وخروله السجن وهروبه ولكنها لجرت في قيثارتها الشعرية شجنا خالدا من الاحزان والمعاناة وجعلته في فن « الغزل » يحتل ذروة تتطامن تحتها ارقى الروايف الشعرية عربية وعالية عبر عصور الادب جميعها ..

لقد تحول « ابن زيدون » في روايت وجدانياته بشكل خاص الى ألق رحي من القوة والجدارة والابتكار عبر تلك الميزة التي مزجت روح غريه الشعرية وهي قيمة « التركيز المعاطفي » التي لعلنا لها كثيرا اذا وضعتنا الوزيرين المشيقيين « ابن زيدون » و « ابن سعيد » في مضمار المقارنة فالتناجد ان المنافسة قامت بين الوزير القرطبي « ابن زيدون » وبين وزير ملته هو « ابو عامر بن عديس » وهنا نستطيع القول بانها تساوت الرؤوس والتأكلت في مضمار التنافس المادية اما مناسل العاشق القرطابي الوزير « ابي جعفر بن سعيد » الاديب الشاعر فهو زعيم دولة « الموحدين » .. « ابو سعيد عثمان بن عبد المؤمن بن علي » واذا التفتنا الى المشوقتين وما الأميرة الاموية الضاعرة « ولادة بنت المستكفي » المرواني « والحسية الشيبية الشاعرة » حفصة بنت الحاج الزركنية القرطابية .. وللحق فان « حفصة الزركنية » كانت الولاء الصادق والوفاء الجسد والعطاء المتصل لموى فؤادها الوزير « ابي جعفر بن سعيد » بل كانت المصطفاة لا المشوقة والمطلبة لا المطلوبة حتى لميت ربهما عن رجل وهذه صورة لامة ورائعة من صور الوفاء وقد احلقت .. رغم ذلك كله « نفسها بسياج من الكرامة والعة » .. لقد ترعرت « حفصة » في مآقي « غرناطة » الساهرة تلك المدينة التي دعمت شعر المرأة الاندلسية بشاعرات مؤثرات ومنهن : « زهرن الغرناطية » و « حمدة بنت زيد » و « اختها » « زينب بنت زيد » كما ان « غرناطة » ايضا كانت النبع الصافي الذي تدفق من فيه المزمع « بنو سعيد » تلك الاسرة العالة الشاعرة المثقفة الماجدة ومنهم شاعرنا القدير « ابو جعفر » وكذلك والده الاديب الف « عبدالله بن سعيد » ..

أما شاعرتنا « حفصة الزركنية » فقد كانت على علم وادب ولغز خلق وحسب وقد اختيرت معلمة ومؤيدة في البلاط الموحدى لنساء « عبد المؤمن بن علي » ومن هنا نستطيع فهم اعجاب الخليفة « عثمان بن عبد المؤمن »

بها فتعلق قلبه بها وعرف ان له منافسا خطيرا تربح على عرش فؤادها وهو وزيره الاشهر « ابو جعفر احمد بن سعيد » .. ولقد عقدت الدهشة لسان « حفصة » وهي ترى نفسها وجهها لوجه مع الخليفة « عبد المؤمن بن علي » في احد ممرات قصره وكان يعلم عنها الكثير باعتبارها معلمة تسانه وسرعان ما اكتشفت عنها سورة اللق والدهشة ثم انطلقت على سجيبتها وتركت لموهبتها الشعرية التعبير عن امتنانها للخليفة العظيم وذلك عبر ثلاثة ابيات ارتجلتها بين يديه ارتجالا كما كانت من الذكاء والفطنة على قدر كبير حيث ضمنت الشطر الثاني من بيتها الأخير بشعار دولة الموحدين وهو « الحمد لله وحده » .. قالت :

يا سيّد الناس يا من
يؤمّن النّاس ربّهم
امن على بطرس
يكون للبدن سرّ عده
تخط بمنّك فيهم
« الحمد لله وحده »

* حفصة بنت الحاج الزركنية *

أحلت ذروة النبوغ الشعرى

للأمة القرطابية

فمن القرن السادس الهجري !!

انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٥ ص ٣٠٤ » ..

ولم تدر « حفصة الزركنية » انها قد استقرت في سويداء « عبد المؤمن بن علي » ولقد امتازت « حفصة » بدماعة الخلق وصفاء النفس وسرعة البديهة كما حازت على شهرة أدبية عالية كما نرى اليوم في عوالم الساسة والقادة والفنانين .. وهذا ما كانت تصادف « حفصة » من المعجبين بشعرها وشخصيتها وجمالها وريادتها وفوقها الرفيع ...

فلتك سيدة من مجتمع « غرناطة » المخمل تطلب في رقة من شاعرة عصرها « حفصة » بان تكتب لها بخطها لتحتفظ به وتقاخر فتبث لها « حفصة » بهذين البيتين :

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم
غفي جفونك عما خطه قلبي
تصغيه بلحظ السود منعقة
لا تحفلي بلسدي الخط والكلم
وهنا نتجه لآرق وأقوى وأجود شعر « حفصة » وهو ما

قالت متغزلة في مالك فؤادها الوزير الاديب الشاعر الوسيم « ابي جعفر بن سعيد » أو ما أنشأت في مقام المساجلة الشعرية معه ولم يخرج شعرها مع هذا الوزير عن درجة الغزل الذي يلفت به أحيانا الى مرتبة عالية من الشطط .. فعندما تول « ابو جعفر بن سعيد » الوزارة بعثت له مهنة بهذين البيتين اللذين يليضان رقة وعذوبة لتكون في طلائع المهنئين .. قالت :

راست فمزالا العوسدة بظلمهم
وعلمهم الناس يقولون ما رأس
وهل منك من ساد أهل زمانيه
جموح الى العليا حرون عن الدنس
انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٥ ص ٣٠٨ » ..

وتعقب « حفصة » على رسالتها الشعرية السابقة ببوح عواطفها نحوه متغزلة ولكنه ذلك الغزل الذي لم يخلع ثوب الاحتشام والوقار وقد ظهر غزلها وكأنها لا تصعد انسانا بعينه قالت :

سلام يفتيح في زهر الـ
كشمير ينفق في الغصصون
على نساج قد نوى في الحشا
وان كان تحرم منه العينون
فلا تحسبوا العبد ينساجم

فذلك والله ما لا يكون انظر : « المغرب لابن سعيد ج ٢ ص ١٢٩ » .. ومن ثم يلتقي العاشقان « ابو جعفر بن سعيد » و « حفصة الزركنية » وتتضام المشاعر في مودة صادقة صافية ووفاء نبيل تخطر بهما السعادة على اجتمعتا من فنن الى فنن عبر جنات « غرناطة » وحدائق الفردة ويتاملان وجه الطبيعة الضاحك السافر عبر جنة « حور » حيث النسيم والاطيار والماء والازهار والرياض والنواير لكائنا المكان يدفع للعاشقين عقود الوفاء ويحين الفراق المؤقت بينهما فيوحي هذا اللقاء للوزير الشاعر العاشق بهذه الصور والشاعر .. قال :

رعى الله ليللا لم يرح بمذمم
عشيبة وأرانسا « بحسور مؤمل »
وقد خفقت من نحو نجد اربعة
اذا فحقت هبت يبرشا القنرقل
وغرّد قمرى على السدوح وانثى
قصب من البرجسان فوق السدود
يرى السروض مسرورا بما قد بدا لنا
عشاق وضع وارثشاف مقبل
انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٥ ص ٣٠٦ » ..

ويعد « ابو جعفر » بابيات الرقيقة السابقة الى « حفصة » فقيحيه على عاداتها في تراسلها بالشعر .. ولكننا نلمح في رد « حفصة » منحنى خطيرا للغاية فعل حين جعل الوزير « ابن سعيد » من ملامح الطبيعة الراقصة اطارا جماليا لزمره فؤاده « حفصة » نراها وقد عتت ذلك منه خلق مناسل لها في قلبه بل لامت الوزير الرفيق على التفات الى مشاهد الطبيعة الحية وهذا ما لا تريد « حفصة » ولا ترضاه بل تترك الوزير بمراقبه واحساساته ومخيلها ملكا لها ويحدها لكل ما دعاها فيه ولا يستحق الاعتماد وهذه دون شك روح تشاؤمية غريبة وتكشف لنا عن جانب خطير في عالم المرأة فهي غنية إذا أحببت ارات من المحبوب ان يصفها الولد كله وان يكون لها كاملا غير منقوص كما يكشف لنا في « حفصة » ذاتها عن عشقها القوي لذلك الوزير الموهوب الوسيم المثقف الشاعر بل ان خيال « حفصة » المرقق ليسفها الى التشاؤم فما هي في قصيدتها التالية تصور لوزيرها ما ان رآته عينه من مطارف الجمال عبر لوحات الطبيعة الغناء انما تخفى وراءها الشرور والخد والحسد والشياطة .. وهذه هي غيرة المرأة المندفعة العاشقة الخائفة على معشوقها وكما هو سعيد الحظ هذا الوزير الاجل : « ابو جعفر بن سعيد » وهو يتصفح رسائلها الشعرية التي تقول فيها :

لعمرك ما سر الرياض بوصولنا
ولكنه ابدى لنا الفحل والحسد
ولا صفى النهر ارنسبا بقربنا
ولا غسّر القجرى الا كما وجد
فلا تحسن الفن السدى أنت اهله
فما هو في كل المواطن بالرشد
فما خلعت هذا الاق ابدى نجومه
لامر سوى كيمما يكون لنا رصد
انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٥ ص ٣٠٨ » ..

وتدفع « حفصة » وتلع على هذا الجانب المثير وهو لون من غزل المرأة جديد بل هو أكثر اندفاعا من طبيعة المرأة العاشقة اننا نلمح في « حفصة » جراءة على الغزل في وزيرها الوسيم « ابو جعفر بن سعيد » بل انها مرحلة خطيرة من مراحل الاثارة والانثية فهي على اصدق مثال مرحلة امتلاك وتحكم فهي تقار على معشوقها من كل شيء من الزمان والمكان من المادية والتالية من الحقيقة والخيال لقد انتصرت « حفصة » العاشقة في حبها للوزير على حفصة الشاعرة ودليلنا على ذلك يا ابا محمد هذا المشهد الشعري التصويرى الرائع عبرت فيه « حفصة بنت الحاج الزركنية » عن المكانة التي يحتلها الوزير « ابن سعيد » من حياتها ويكافئها كله .. قالت :

اغبار عليك من عيني رقيبى
ومنك ومن زمانيك والمكان
الى يوم القيامة ما كفانى
انظر : « نفع الطيب للمقرئ التلمساني ج ٥ ص ٣٠٨ » ..

ويعون الله تعالى وتوفيقه يا ابا محمد سلنتلى في المحل القادم مع تلك النهاية المؤسفة للوزير القرطابي الاشهر « ابي جعفر بن سعيد » ونج صور من الشعر الخالد لشاعرة « غرناطة » « الشهيرة » « حفصة بنت الحاج الزركنية » ومع شاعرات « اشبيلية » في القرن السادس الهجري وما توفيقى الا بالله عليه تركت وهو ربّ العرش العظيم ..

● تجلج الحلقية .. ويتكشف امام رجاه ابعاد هواجس الخوف الذي كانت تحسه .. يشربون داخلها تجلجها سالم رجوها وتصرفاتها .. وتوقن ان رجاه لينبتها اسراراً ملأها غديتها .. ولم تستطع فتح كسفتها .. خاصة بزواج سالم من مربية كانت قد جاءت مع اهلها اداء الفريضة .. وكيف كان سالم يدفعها لتفحص له ابنتها رجاه لكي تمنحه توكيلاً بادارة املاكها واموالها ..

وتلقيا ام رجاه بان ابنتها تعرف كل هذه الاعمال التي رجاه عليها سالم واكثر .. وانه حاول بيعهم الذي اخذه اول مرة ان يزوج من إحدى فتيات الاسر بالمدينة .. ولكن اهلها رفضوه .. وتقول رجاه لاهم .. انني يا امراة نيتت في ظلال من الشوك .. لكن قدسي لم تصابيا باذى .. لتنتي عرفت كيف احببهما من شور الطريق .. ولانتي رجاه ايام حياتها الاول مع حجة هنام .. ببيني طامعة .. وابنة شريف .. فلك عذمت منهن الشرف .. والكنز من النجابة وسعولها .. وتتقابل رجاه مع صهرها المزعج .. وتعرف من انها لم تقبل سالم زوجها الا لا من اجل رجاه ..

وتقبل سالم من لقاء رجاه ببروجها الجديدة .. ولكن بعد ان وضعت رجاه لنفسها قرارا بارس ملاحه حياتها القادمة ..

واقبل سالم منها هذا القرار .. وتتقابل رجاه في مدينة جدة .. حيث تفراس ابنتها بكية ابني .. ولم يعد ينقص حياة رجاه غير فيصل العظمى الى بيده مستقبل له بعد ان فشل في دراسته .. وتكرر حرمانه حتى من السيرة التي يريدها .. لعله يفيق الى نفسه .. ويختار طريقاً سورياً لحياته من خلال علم مملته ..

وتقابل الابن والابن لا يوجد غير مصاحبة الاضرار .. وتلقى الشريعة اللطيف عليه .. ومن معه بكية المسوقة .. ويصحبون ويوافيه الابن وهو لا يزال ذوا الاسوار .. وتعيش رجاه عذاب ام تفلح ابنتها واجتث عن جواب له سائر عليه هذا الابن .. او يكون العرق دساسا ..

[illegible]

قضية الثقافة في بلادنا



محمد حسن عواد

والاعداد اثنا باعاطائها العناية التي تستحقها يمكننا ان توجد اجيالا معطاءة مبدعة خلاقة ومن ثم يعرج بنا الأستاذ حامد عباس متناولاً مشكلة الثقافة التي يرى انها تنحصر في عنصرين رئيسيين الأول يتمثل في عدم توجيه الافكار وعدم المزج بين التعليم والثقافة في الماضي مما أدى الى وجود كم كبير متعلم

ولكنه غير مثقف بسبب الامانات الحضارية التي تعرضت لها هذه الامة والغزو الثقافي والخنق المخطط لظواهر النمو ولعل الأستاذ حامد عباس يلتقي تماماً في هذا

الرأي فيما ذهب اليه محمد عفيفي مطر في حديث له حول كتاب « التراث العربي كعصر في نظرية المعرفة والإبداع في الشعر العربي الحديث » حيث يقول: وما من شك في ان اعداء الامة يدركون ان نجاح وانتصار هذا الهجوم الشرس المعادي لامتنا مشروطان بنجاح وانتصار خطط الاقتلاع الثقافي الدائبة وقطع المسارات الواسعة بين تراث الامة وانتفاضات يقفها وقيامها المعاصرة واستئناف صعودها على أسس من تاريخها الحي وطموحاتها ووحدة شخصيتها المستمرة ..

يقول الأستاذ حامد عباس: وأقضى ما واجهته هذه



حامد عباس



د. هاشم عبده هاشم

أما الباب الثاني فقد خصصه المؤلف لموضوع تسويق الكتاب وأثره في نشر



محمد عبده يماني



عرض كتاب

تأليف: حامد عباس

عرض: احمد محمد السنوسي

قضية الثقافة في بلادنا . مجموعة بحوث في الثقافة وتسويق الكتاب صدرت عام ١٤٠٠هـ عن مؤسسة « هديل » للإعلام بمكة المكرمة .. وتقع المجموعة في مائة وأربع وعشرين من الصفحات تناول خلالها الأستاذ حامد عباس العديد من الموضوعات الثقافية الهامة ويشتمل الكتاب على بابين حيث ركز المؤلف اهتمامه في الباب على الموضوعات ذات الصلة بمهاتمة الثقافة، والثقافة الإسلامية والبيئة والثقافة وما الى ذلك، أما الباب الثاني فقد تناول فيه الأستاذ حامد عباس مسألة تسويق الكتاب وأثر ذلك في نشر الثقافة ..

وقد حوى الكتاب الى جانب مقدمة المؤلف مقدمة أخرى للأستاذ هاشم عبده هاشم الذي تساهل في مستهلها عما اذا كانت هناك قضية ثقافة في بلادنا، وهل هناك ما يدل على هذه القضية من اعراض ؟ فيقول: لقد طرحت السؤال لا أدراكى بان هناك ارثاً، وهناك تراثاً، وهناك عطاء فكرياً خالداً وهذا يعني ان القضية موجودة وأن يتغلغل في هذا الخلط القائم بين الثقافة بأساسياتها المادية والحضارية وبين الفكر كقيمة حقيقية تستمد وجودها من تاريخ هذا البلد وأصالتها وعطائها ..

ويطالعنا المؤلف في الباب الاول بموضوع عن ماهية الثقافة وفلسفة الحياة المعاصرة مستشهداً فيما ذهب اليه، بشيء من آراء المرحوم الأستاذ محمد حسن عواد في هذا الجانب والذي عرفته فلسفة الحياة المعاصرة بانها ليست في التمتع بالوقت الجسمانية فحسب بل هي

احمد عبدالغفور عطاري

يعيش الفكر الإسلامي مرحلة تبلورت فيها الرؤى وهي ثنائية بين المنهجية والتطبيق بين الحرفية والانحرافية، وظل المجتهدون المسلمون يحاولون اخراج المضامين الإسلامية الاصلية في ضوء حضارة العصر التي اكتشف الفكر الإسلامي مطالباتها لواقع عصرنا هذا قبل أكثر من ألف سنة .. وهذا حديث مع المفكر اليمني الإسلامي الأستاذ ابراهيم بن علي الوزير تناوره فيه عن الفكر والمنهج فكان هذا الحديث ..

ابراهيم بن علي الوزير

هناك تباشير لانتصار المجلات والصحافة الإسلامية

لقا، أجاء : فاروق صالح بإسلامه

وانها تعنى بالنسبة لاجتهادنا المعاصر المنطلق ما عتته بالنسبة لاجتهاد امتنا العظام . الاتفاق في الثوابت والاصول والتعددية في الفروع ولز المنافع والسبل الموصلة الى تحويل الثوابت والاصول من دائرة الفكر والتفكير الى ميدان العمل والتطبيق، ثم القيام على رعاية والتجديد . الواقع بتجديد الفكر دائماً وابدأ ..

لذلك نجد الامة بين تيار التقليد والتقاليد لا هو ظني اليرود والدلالة او ظني الدلالة بعيداً عن هدي الوحي بالانسان بأنه لقوم . يعقلون . لقوم . يتفكرون . لقوم . يعقلون .. لا أول الايات .. لا أول النهى . فيجد هذا الفرق وقد جمد الامة ويحد طاقاتها واجهتها من سجع ويمر ولقاء والقي بها الى مهاري الضياع والصف والاسلام والماعة السياء ان يديمه عقائد الامم ..

● س- المجلات الإسلامية الشهيرة والابحاث والمصاحف الإسلامية

● س- هل من بيان لانجازكم في سبيل الفكر والفكر الإسلامي ؟ ج- قال رب العزة : (ولا تتركوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى) وأنا اسأله من جميع التوازيات الذين يرجعون ان يصلهم الله بغيره . يرجعون رحمة ويخالفون عذابه . ولقد علمت ببلغ علمي واجتهادي وطاقتي .. وهذا هو المهم . اما التجاوزات فأمرها متروك للواقع وما تسفر عنه الأيام ، فاما الزيد داخل السجن الى العالم الفسيح ، خول من ان اضل الطريق نحو القدس غالية اصحها . كنت ادعو ان ان يثبتنا بالقرآن الثالث في الحياة الدنيا والآخرة . ولا

● س- فماذا عن تجاربكم الآن ؟ ج- مرت في الحياة بكثير من التجارب التي فيها العرب والخطا الكثير واحمد الله الذي هدانا الى رؤية الحقيقة سامعة كالشمس في رابعة النهار بعد معاناة بصراع مع النفس والميابة . وتقلت عاصف لاحتفاج وسارب .. تلك الحقيقة هي القرآن .. لقد رايت

● س- ماهي الطرق الكفيلة بحماية الفكر والعمل والثقافة الإسلامية ؟ ج- هي نفس الطريق التي تحرر الناس من عبودية العباد الى عبادة رب العباد . لا اله الا الله محمد رسول الله . فولا بالناس وعقيدة في الصبر ومنهجها الحياة . وعندما لا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله وما دامت هناك الية يؤله اليها ويخضع لها وتتفاد ارادتها وتمام هناك الشرك في واقع الحياة ونفسيه فيما لا يؤثر على مستبد او طائفة . وما دامت نخف بعضاً ارباباً من

وشهدت مصرع تلك الشجرة والمصارع الدامية الفاجية لماداتها الابرار ..

شاهدت المساكين وقد همدت . والاطفال وقد يتسوا . والنساء وقد ترمطن . والدعاء تضيع الارض . والسلب والنهب والدمار يلف البلاد والعباد . ووجدتني وأنا في اوائل السادسة عشرة اكبر اخوتي واخواتي سناً . اما ابني وعشيرتي فقد استشهد العديد منهم . واما اخوتي فواحد مشرد في ارض الله واثنان منهم غيبا في معتقلات الطواغيت وكانت امي ترعاني وتشجعي على التحسك وتعلمني القوة والعزم لمواصلة الجهاد وتعلمني قلبى بشارتها في الدعاء وثلاثة القرآن والصوم ..

واستحدثت تحت ظروف قاهرة احياء قضية العدل والشرى يتأسس عصبه الحق والعدالة . في قصة طويلة مكانها تاريخ تلك الفترة . وقد انتهى بي الامر الى معتقل حجة . مع اخوتي الصغار جميعاً واصغرهم في نحو العاشرة من العمر . وبليت اماً وحيدة مع ابنتها الباقية بعد ان فقدت ابنتها الاخرى وفي في السابعة عشرة من العمر . واختنق غم شقيقين من خلقي . لحدامها بنية الابوين كانت فقدت اماً في حياة الاب العظيم .

والاخرى بقيت لها فترة ثم انتقلت الى رحمة الله . في قصة دامية حزينة . ول المعتقل علمنا مع رفاق السجن على احياء ومواسلة الجهاد . فكان (حزب الاصلاح) ثم انتهى الحال الى تنظيم حركة . اختارني . لقيادتها . واه اعلم بما في نفسيهم . ولما استعنت بالهروب من المعتقل في مسيرة طويلة الى عدن . مع اخوتي : « العباس . و محمد . حيث نلتنا الانجليز المسيطرون على عدن آنذاك . وصلى الى السودان وكان لدورة العلم العظيم اسماعيل الانصاري افضل انقلاصنا والصفوة بنا . ثم وصلنا الى القاهرة ايام

محنة الاخوان المسلمين جميعاً على يد الناصرية التي ارتكبت من الجرائم ما تتربع عنه النوح والنداء الصارية . وكانت بحق « فرعونية » هذا العصر في مصر . وعانيتا في مصر الظلم والظفر والتجوير . وكان كل خطيتي . تلك المسيرة من داخل السجن الى العالم الفسيح . خول من ان اضل الطريق نحو القدس غالية اصحها . كنت ادعو ان ان يثبتنا بالقرآن الثالث في الحياة الدنيا والآخرة . ولا

كاد سراب الجاهلية ان يغشاني الغشني انه وعداني الى سواء السبيل فله وحده الفضل والمنة والحمد . وخلال تلك الفترة العسية انصبتا « الشوريين » المتأثرين . ثم اتحاد القوى الشعبية . ولما قام انقلاب المسمى في ٢٦ سبتمبر ونجت البلاد من حرب بين فريقين لا يشدان حقاً ولا يبالان باطلاً ثبت الله المؤمنين فقاراً كلمة الحق : المنفى الظلم لا يعود . والحاضر الداني لا يبقى .. والمستقبل تقرره الامة على هدى من

الله وبصيرة . كانت صلاتهما بالله حية وكان لسانهما دائماً رطبا بذكر الله . وشهدت قيام الثورة الإسلامية في ربيع الثاني في اليمن لتصبح مسار الحكم من الفرية الطائفة الى شورى الاسلام العادلة .



كريمة وتشريعية

الارض .. تؤمن بأمة الاسلام الواحدة ودار الاسلام الواحدة يظنها العدل الشامل لكل امر .. الكائل لكل انسان على وجه الارض ..

قد يقال اننا ناملون . ولكنك منحه الله سيظهره على الهين كله ولو كره المشركين وليدخن هذا الدين على ما دخل عليه الليل ..

وقد حاولت ايجاد تسويق بين الفعاليات الإسلامية بالتعاون مع علماء الاسلام المجاهد الكبير مفتي لسلطين الحاج محمد الحسيني . وعالم المسلمين الكبير ابو الاعلى المودودي والشهيد محمد صالح عمر والدكتور توفيق الشاوي . كنا نجتمع دورياً لدراسة فهم المسلمين وما يمكن الاسهام فيه عن طريق الفكر وترشيده الحركات الإسلامية . كما تعاونت مع الفتى طيلة حياته في المؤتمر الإسلامي العالمي الذي كان يرأسه . وداوماً لا أحب الى من

التعاون مع جميع الحركات النصارى مع كل من يسعى كرامة الانسان وفشل الخير على مستوى الارض ككل الارض والانسان ككل انسان . وذلك هو واجب المسلم الذي يوجد ولا يفرق وبين ولا يهدم . معقفا في واقع الحياة اعلان به العظيم له : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

● س- .. واخيراً .. ماذا ترجون لنفسكم ولأممكم ؟ ج- ان يفرق في ربي خطيتي يوم الدين وان يصممني من الزلل في القول والنية والعمل . وان يهدي امتنا الى طريق القرآن الذي سيفرجه من الظلمات الى النور ويهدي بها عالم اليوم . وكما قلت في كتابي عن مشافير القرن الخامس عشر الهجري اقول نفس العبارات فلم تزدها الايام الا تأكيداً : ان الاسلام يمكن المستقبل وان دورة العلم مغفبة الى رحابه السامية . ولتتقدم معكنا الاسلام الكبير . ملك بين نبي . الذي كانت افكاره القائمة على العلم حياء متصلاً وداشاً في مسامع المسلم ليستأنف السبر (وفي الحق الجهاد والعمل المتواصل . ان يرتفع تشييد الطوبى كما ارتفع صوت الانبياء قديما عندما كانوا يلقون اسحاراً اخرى في الساعات الملائكة التي تولد الحضارات .. ولتدري اغنيك اقوى من البوابة الصاخبة التي يملو ضجيجها هناك .. فهامم قد اخذوا الآن يصنعون بياب المدينة التي بدأت تستعيد يقظتها سرائق سوق الملاهي مع مسلياتها لتلتقي واحشاج ملاء القادمين صوب خضاك ..

وقد وجهت الى « الاجيال المبجلة في القرن الخامس عشر الهجري الذي تدق ساعته الكونية مؤذنة قفوفه » هذه الاجيال التي تضفي نوح المستقبل عسى ان تصل الى دروس التاريخ وعبره وعظاته وقواربه لمستخرج من معطيات الضوء وتجنب العثار ومزالق الطريق . تحت ومع تجارب الواقع الذي عاشته الامة .. حقائق ماثلة لا تقبل التحوير والجذل .. وان المالك الذين ارادوا لانتهم ان تتكشف مسيرة الشورى في الامر والعمل في المال .. والخير في الارض .. وان يكون الفهم والعقل والعمل « أدوات الفقه لست ان ..

على مشارف القرن الخامس عشر الهجري .. (دراسة للسنة الالهية) المسلم المعاصر .. وقد وجهت الى « الاجيال المبجلة في القرن الخامس عشر الهجري الذي تدق ساعته الكونية مؤذنة قفوفه » هذه الاجيال التي تضفي نوح المستقبل عسى ان تصل الى دروس التاريخ وعبره وعظاته وقواربه لمستخرج من معطيات الضوء وتجنب العثار ومزالق الطريق . تحت ومع تجارب الواقع الذي عاشته الامة .. حقائق ماثلة لا تقبل التحوير والجذل .. وان المالك الذين ارادوا لانتهم ان تتكشف مسيرة الشورى في الامر والعمل في المال .. والخير في الارض .. وان يكون الفهم والعقل والعمل « أدوات الفقه لست ان ..

مقامی .. و مقامی

يا بلدا لم أجده في جواز السفر !!



امجد محمد
تاریخ

على هذه الأرض

على هذه الأرض ما يستحق الحياة
نردد إبريل، والحة الخبز في الفجر، وراء امرأة
في الرجال، كتابات استخيلوس، أول
الحب، عشب على حجر، أمهات تفقر على خيط
نأى، وخوف العزاة من

أريد مزيداً من العمر

أريد مزيداً من العمر حتى ألتقي . ومزيداً من
الأغتراب
ولو كان قلباً خفياً لأطلقت قلبي على كل محنة
أريد مزيداً من القلب حتى أستطيع الوصول إلى
سابق محنة
ولو كان عصرى معنى لأستقرسده خلف زجاج
الغياب
أريد مزيداً من الإغترابات لأحمل مليونيات
وبك
وأضيقها حبس في سبب البلاء . وأستقرسده
أريد مزيداً من العمر حتى أعرف القلب . أشك
ومنى أستطيع الرجوع إلى . سابقاً من تراب

مناوین الروح خارج هذا المكان

هنا تنمشى رحلة الطير

هنا تنتهى رحلة الطير . رحلتنا . رحلة ابن
ومن بعدنا ابن للطير الجديدة من بعد
للطيور الجديدة
نصالح اسماء فوق سفح العنود البعد
سفح العنود البعيدة
سنبسط عينا قليل هبوط الأراميل في
الدفريات
ونرفع خميسنا للرياح الأخيرة شئ زئ
لتحيا الغصيدة
ونحيا الطريق إليها . ومن بعدنا سوف
النبات ويعلو النبات
على طرق له يطأها سوانا . على طرق
مختلنا البعيدة
ثما سوف نبحر فوق الصذور الأبدية
التياب . ونحيا الحياة
ونسعد فيها . ومن بعدنا ابن للطير الجديدة

تفصيلنا الرابع

ثَرِيحًا مِنَ السُّورِ

تَبَيَّنَتْ كَيْ تَرَانَا لَهَا لَا مَقَر
وَنَحْنُ نَوَاصِلُ مَا يَسْبِقُهُ الْمَوْتُ نَحْنَا وَهَذَا الَّذِي
يَسْبِقُهُ الْمَوْتُ نَصْر

بقاياك للصقر

ثم أو ملبس اسمائهم كي يسيروا الى
 المدرسة
 الا تستطيعون ان ترتدوا غير قبرى القديم/
 الجديد هوية
 الا تستطيعون ان تجدوا فارقا واحدا بين ظلى
 المذهب والترجسية
 ان من هو الحى فينا من الحى فى ضد
 المسرحية

بفاياك للصفر من أنت كي تحفر الصخر
وحبك
تعتبر هذا الفراغ النهائي . هذا البياض
النهائي مرتني
ستصطف حولك خروبتان . وارملتان . وصممت
القضاء الجوف بعدك
اقبل مثل هذا الزمان تصدق ذلك . في مثل هذا
الزمان تصدق وردك
وتلفظ اسمك واسم بلادك واسمي معا
بلا خفا . يا رديش . كانك تملك شيئا . كانك
ستخل لك المسرح الدافري . تقدم . تقدم الى
الصفر وحبك
فلا أرض فيك لكي تتلاشى .
والصفر ان يتخلص منك . والصفر ان يتخلص
جلبك .

يتمثل دورى الأفيون

القطار الأخير توقف

- الاید من مسر
 فقال ولاید من شاعر
 وحیدا وحیدا یسر ال
 ووحدی اصدقه حین یکذب . مثلی .. ما اکذبه

القطار الأخير توقف عند الرصيف الأخير وما
من أحد
بفقد الورد ما من حمام يحط على امرأة من كلام
وانتهى الوقت لا تستطيع القصيدة أكثر مما
استطاع الربد
لا تصدق قطاراتنا - أيها الحب - لا ننتظر أحدا
في الرحاب
القطار الأخير توقف عند الرصيف الأخير وما
من أحد
يستطيع الرجوع الى ما تراجع من نرجس في
موايا الذلال
ابن أترك وصفي الأخير لما حل بي من جسد
وانتهى ما انتهى - أين ما انتهى - أين أفرغ ما
حل بي من بلد
لا تصدق قطاراتنا - أيها الحب - طار الحمام
الأخر وطار الحمام
والقطار الأخير توقف عند الرصيف الأخير وما
من أحد

رَأَيْتُ الْوَدَاعَ الْآخِرَ

رايت الوداع الاخير سادع قائية من حبيب
سارفع فوق اكف الرجال سارفع فوق عيون
النساء
سمازده في علم ثم يحفظ صوتي في علم
الاسرطة
سيفتر اكبر من قاريء النبي كنت سبهر في بيته
كل ليلة
ساروي اساطير عني و عن صديق كنت اجلسه
من بعد العشاء
سمازحى هذا الجفارة والمارة المنعفين من
الانفصال
ولكني لا اري النور بعد الانوار في وجه هذا
الملك

Belmont

في الندوة التي تم نشرها في الملف الثقافي الإبداعي (بيادر) طرحت قضية القراءة كاشكالية معاصرة بعنوان (كيف تعد جيلا يقرأ؟) أمام كل من الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير جريدة عكاظ والدكتور عبدالله الغدامي والدكتور احمد النعمي الاستاذان بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

بقلم
عبدالله
سلمان

في بيادر : « الدكاترة » ينفون القراءة عن هذا الجيل !! ويدافعون عن مساحاتهم !!

وتبرير هاشم انه ارضاء حاجة للتركيبة المتنوعة في المجتمع.

مايهنا هنا ... هو !!

وعندما استعرض هذا الجدل .. ان جازت التسمية فليعذرني اسألتي في الجامعة النعمي والغدامي وهاشم على فهم متواضع اطرحة هذا جيل هذه القضية .. وليس في هذا (عقوق) لا قدر الله .. فلهم الفضل بعد الله .. لكنه يمثل اجتهادا .. او فهما خلصت اليه من نسق الحوار.

فيل هذا او بعده .. دعوني اثني على انتقاء هذا الموضوع الفاضل من قبل هذا الملك للتحاور والنقاش غير مسلم بالتاكيد باننا جيل لايقرا !! نعم فإذا ماكانت القراءة تعني فك رموز الابجدية ووعي وادراك رسم الحروف فالقراءة بعد هذا لاتحظى بالنفي بقدر حاجتها الى التأكيد بعيدا عن ادوات النفي.

وإذا كانت حلقات هذه القضية تدور حول « القراءة الجادة » فالمسألة ببساطة شديدة مسألة اهتمامات فقط.

ويوافقني على هذا الرأي المشاركون في هذه الندوة ايضا والاستدلال بقول الدكتور الغدامي يؤكد هذه المسألة عندما قال .. ان هناك قراء المصنفات الفنية والرياضية فقط لانها تثير الاهتمام كالروايات والقصص !!

- وهو نفس الرأي الذي خلص اليه الدكتور هاشم عندما قال ان المجتمع تركيبة متنوعة ولابد من ارضاء حاجات واهتمامات هذه التركيبة التي تشمل الرياضي والاديب والفنان والسياسي والاقتصادي.

يبقى لنا الناتج المنتهي اليه والذي يدور به يناقش التعميم في هذه القضية وينفي الاتهام باننا جيل لايقرا !!

وبالتالي فإن الصيغة المنطق عليها هي .. ماذا نقرا ؟

وفي ظل هذه الصيغة السؤال نجد انفسنا حيا في قضية الاهتمامات الفردية والجمعية ولنسا بصدد نفي القراءة عن هذا الجيل والذي ناقضه نسق الحوار في هذه الاشكالية .. ولعلني استفيد هنا من قول الدكتور هاشم عبده هاشم في ثانيا حديثه عندما قال : ان حادثة عكوك الفضاء تشايلينجر كان



د. احمد النعمي

التجرد مطلب موضوعي !!

ولعل مايفزع المتحاورين الى الدفاع عن مساحاتهم هو مواقفهم الوظيفية بعيدا عن الموضوعية .. ونحن نعلم (خاصة هنا) ان المسألة الفكرية عندما تعالج تصبح قضية خاصة للمشاركة وكانها هو (المعني بالاثهام) !!

الاهتمام بها هنا اكثر من الدول المتقدمة بما في ذلك امريكا .. وبالتالي فإن المواطن أصبح أكثر تفتحاً على العالم وأكثر اهتماماً بالمضامين الحضارية وأكد على أنه في اليوم الثاني وجد عشرات الطلاب في الجامعة يركضون على هذا الحدث !!

لأسوأ أطراف الحقيقة !!

عن هذا كله نخلص الى ان المسألة مسألة اهتمامات فقط علاقتها بالقراءة تتوحد فيما يرضى تلك الاهتمامات لكن الحوار تنحى عن هذا الامر الى مسارب أخرى بعيدة عن (كيد الموضوع) ويرجع سبب هذا الى امر بسيط للغاية وهو ان كلا من المتحاورين أراد ان يخل مساحته من أطراف

●● فعلا الدكتور احمد النعمي دافع عن الجامعة بحجة ان البحوث توسع مدارك الطالب وبالتالي تتطلب منه الرجوع الى المراجع والمكتبات لايفاء بحته !!

وواقع الامر هنا ان الجامعة ليست أكثر تفوقا من المدرسة الابتدائية والثانوية لانها تعتمد على صلب المناهج فقط بحجة الساعات المخصصة للمنهج ومايهدر منها للتسجيل والترشييد والغياب والحضور .. فضلا عن ذلك ان الجامعة نادرا مايكلف الطالب فيها ببحث وخاصة في الكليات النظرية .. ولعل عذرا في عدم توافر المراجع قائم .. لكن النهاية لاتنفي .. المنهجية .. عن الجامعة ابدا ..

- وبالتالي دفع النعمي بهذا الاتهام الى ساحة التربويين بما في ذلك الأسرة !!

المثال الآخر .. الدكتور الغدامي بموقعه .. كاستاذ في الجامعة ايضا أراد بشكل او بآخر ان يخل مساحته التعليم من دوائر الاتهام وقال ان التعليم .. برىء .. من هذا الاتهام !!

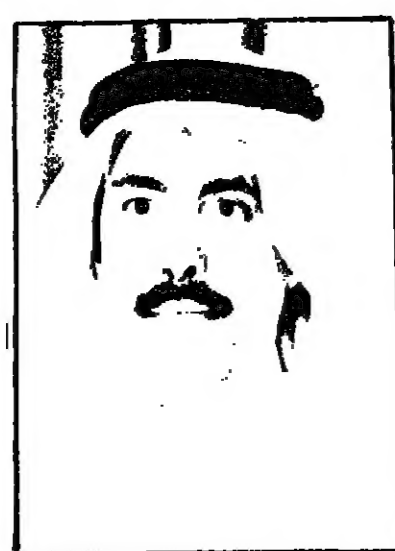
والصحيح عن رغبته في تجريد الاتهام للنظام الاجتماعي فقال ..

- ان المجتمع وحتى الآن لم يستطع التأقلم مع النظام التعليمي بحيث يكمل نواقصه بدلا من ان ينظر الى الجهاز التعليمي وكأنه حالة كبيرة معزولة عن المجتمع !!

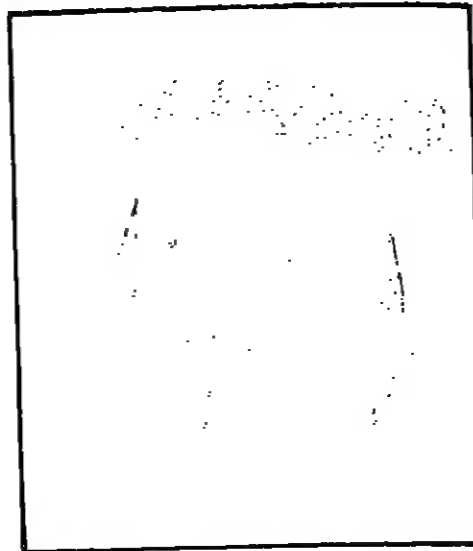
- وللحقيقة فإن هذا القول يجانب الواقع فعمل في الزيادة السكانية والإحصائية في عدد الطلاب والطالبات ما يؤكد التأقلم الناتج عن التفاعل بين الجهاز التعليمي والنظام الاجتماعي.

- اذن المسألة تتركز في موقع فقط !!

●● والمثال الأخير الدكتور هاشم الذي وجدناه يدافع عن وسائل الاعلام فيرا الصحافة وانهم المخلصين بانهم يجيرون الثقافة للادب وبرأ التفيزيون وقال عنه مالا يقره منطق او واقع !!



د. عبدالله الغدامي



د. هاشم عبده هاشم

نحن جيل يقرأ ... ولكن !!

وهذا التركيز على الملاحق ليس للقارئ العادي فيه نصيب القراءة والمتابعة التي تنطلق من الحرص ..

والبدل في رايه هو ان توزع مادة الملاحق الادبية على الاعداد اليومية بحيث يقرأها كل قارئ للجريدة ..

- هذا جانب .. ثم تأتي الى ماتحتويه تلك الملاحق التي خضعت الى شكلية لاتأذن بصوت ييوح بغير مايتوافق مع ميلها للحداثة !!

ولست هنا بصدد تقويم ماينشر في تلك الملاحق ولكنني اردت القول ان القبول حتى لمايقدمه الشباب أصبح مرفوضا حتى من هؤلاء الذين يطالبون بالقراءة وبالمقابل فإن مايقدمه المعمرين التقليديون كما تصفهم الحداثة ليس بذلك الشيء الذي يرضى اهتمامات القارئ لانه يعكس ذبول مرحلة لاتتلاق مع ايقاع هذا العصر.

واصبحت القضية التي نقرها هذه الملاحق هي قضية الحدائي والتقليدي حتى تحولت الى قضية (اختلاف وخلافه) اسقطت بين ثنائيا مايريد الملتقي من ثقافة واسعة تخرج من اطر القصيدة والقصة ..

بأي

●● يجب ان نسلم بان تأسيس القارئ على نماذج قرائية جادة لابد لها ان تنطلق من خلال اهتماماته ولابد لها ان تكون كذلك فالتلقي الذي تستهدفه اشكالية القراءة دون وعي منه يقرأ ولكننا نشور على قراءاته ونوعيتها وننتهم بعدم قراءة الجاد !!

- اي أنصاف في هذا ونحن الذين ندفع له بهذا الكم الهائل من خلال قنوات ثقافية عديدة ثم ننتهم بعد كل هذا بالضحالة والسطحية .. ثم نقول انه لايقرا !! والسؤال ماذا يقرأ ؟

●● اظنكم بهذا اردتم منه ان يصعد الى مقاعدكم لكنه يرى غير ماترون فهو يبحث عن حاجته منكم فلايجدها فلايقرا الا لمن يلبى الحاجة حتى لو كان ذلك في صفحة رياضية او فنية !!

خاتمة

اريد مزيدا بسيطا من الايضاح وهو ان القارئ موجود لكنه يبحث عنكم .. وانتم تبحثون عنه وبين هذا وذاك اهتمامات فقط !!

وصنفوا هذه القنوات والروافد الثقافية المتعددة بذلك الاهتمام بهذا الملتقي بدءا من التعليم بمرأهه المختلفة وانتهاء بوسائل الاعلام

مايقل وهو انني ان اوفيت رايي المتواضع هذا حقه فلاخبرين وجهات نظر .. استمعوا اليها في صدق واصفوا اليها تابهين كما يصغى لكم هذا القارئ المهتم الجريء ..

لأشء يفرقنا

بقلم : نجوى صلاح الضرباوي

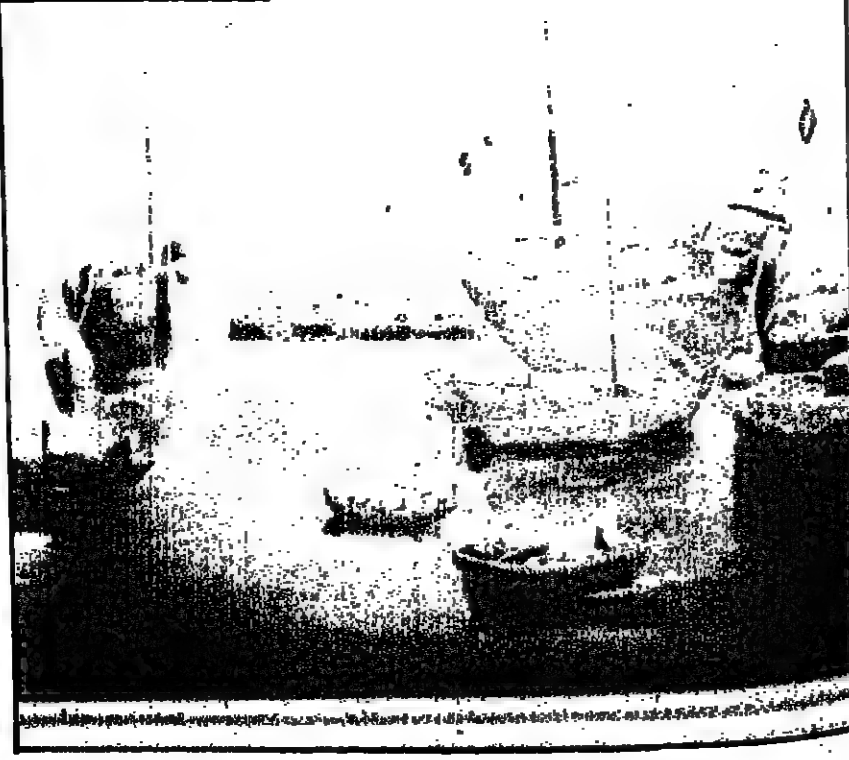
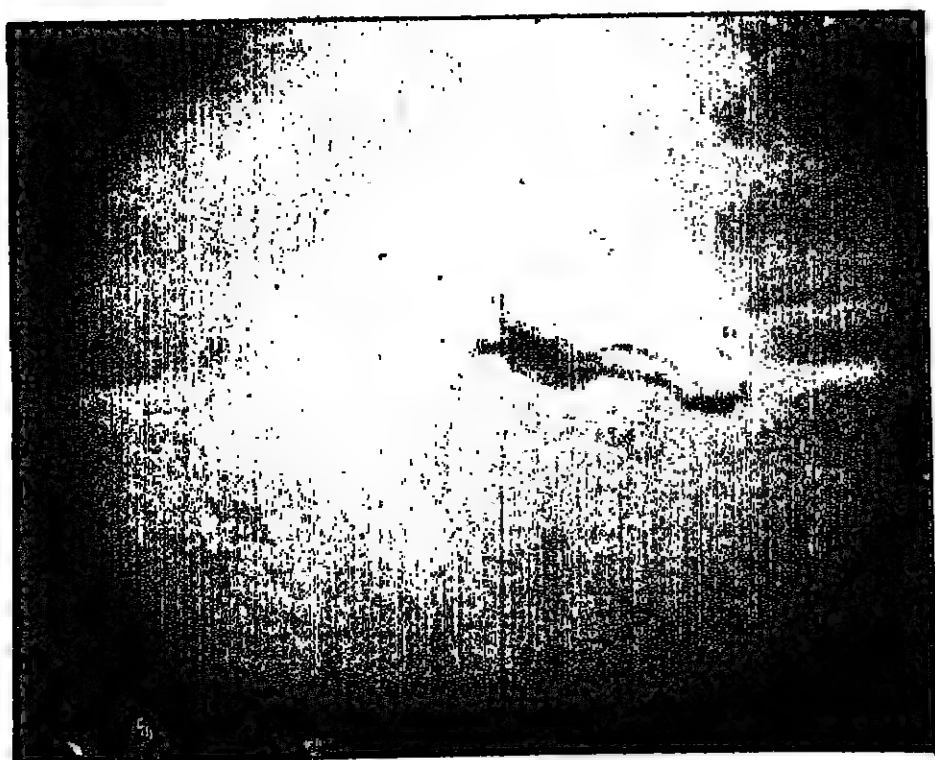
ياتي الشتاء من حيث اشعر ولا اشعر القمر غائب والحياة بمن فيها غرقى وانا في منأى اسدل جفني على عيني وابكي اغيب في ضجيج انفاسي ابتلع انفاسي ويدأ تغزلان - كززة - للشتاء الدور في فيافيك .. اناذيك واعاود .. ثم تعود الي تعانق الكلمات شفتيك تصبها في روعي مواسمي رياح وامطار .. وجفاف وسقيا والم في كلهم - مجتمعين متفرقين احبك العصفائر تترنم في الغمامة اخرى وغن مرة اخرى تنمرغ في حماة الطين وتأنين من حيث لا اشعر كارها ساخطا ناسيا في كلهم احبك كسواد عيني احبك مرة اخرى في كلهم احبك وقدة الشمس تقبنا وحبات رمل تحت اعطافنا تفر في جوف قمر الا منا تجود الساء بغيث .. فتنشق الارض تنخب اصابعها في اقدامنا نمر بالصخر الاجرد - فين منا ان هو لايجتوى .. ولا تحثويه الاشياء ان هو ليس غير جلود يغار منا ولا تغار منه الاشياء لم ينثه الشتاء .. والغمام منساب فوقنا ميتل ابطول شتاء هذه المرة ؟ وينتهي الشتاء .. ليس بللرة في واد ميد وقفنا نتأمل نظرونا برهة .. تضاحكنا تلاطمنا بالماء وعدونا نعرش الارض بللما وسالنا - امرأة عجوبة رغم المغيب لاتزال حسناء .. قالت ليباركك رب السماء اقرنا ومضينا التذكر كم من مرة افترقنا وعدنا مع الشتاء ؟ وعدنا الى الوادي على كوة الكوخ الطوى .. اكليل تلج .. وطيور محلقة .. مهاجرة .. فوج بعد فوج الناس غرقى ونحن غرقى وسكان الوادي غرقى والغجرية مالت والجنيات تطاردنا وانا احبك في كل هذا ومع هذا .. لأشء من هذا يفرقنا



فِي يَوْمِ افْتِتَاحِ
الْمَعْرِضِ الْبَحْرِيْنِ



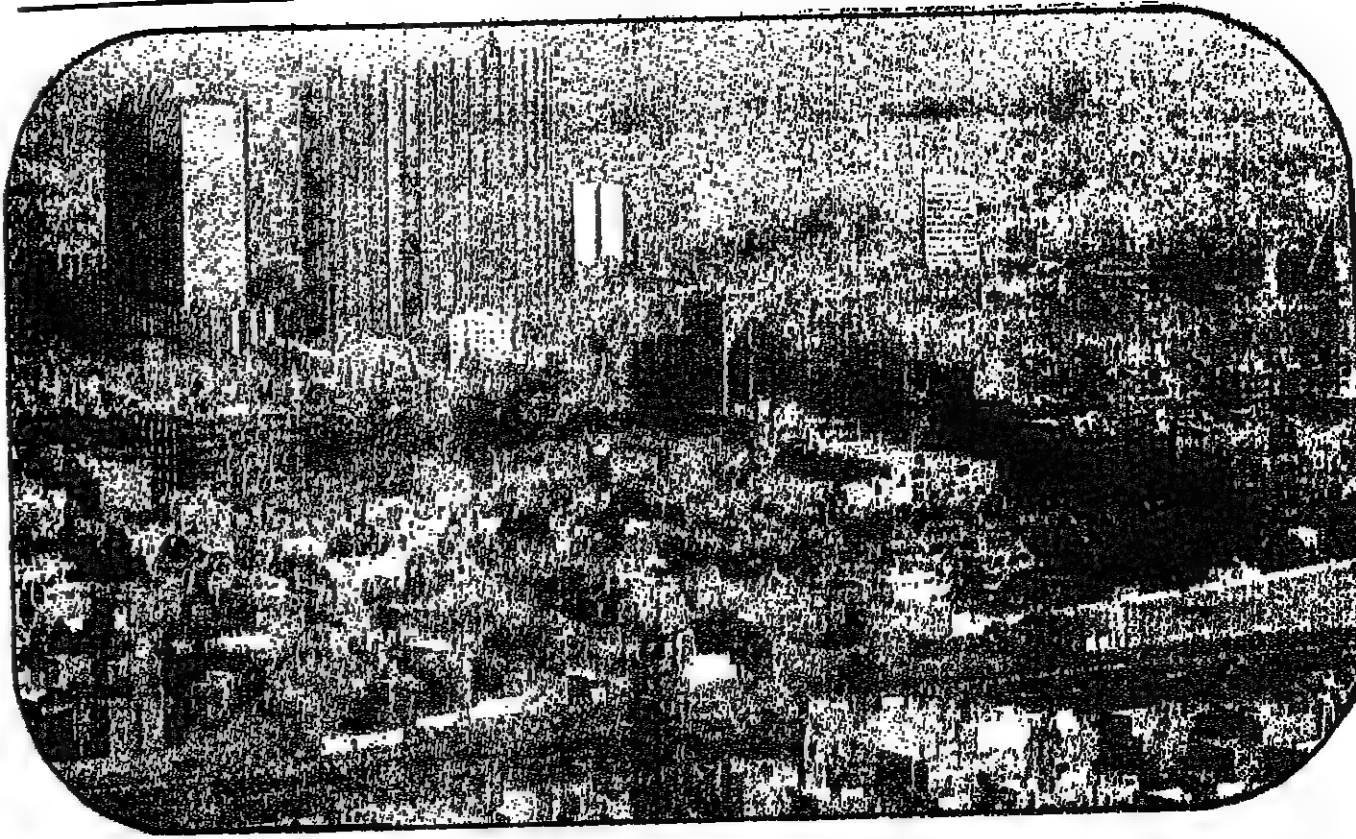
افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن
فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب
مؤمرا بالرياض معرض الفنون التشكيلية
البحرينية .
هذا وقد استمر العرض للبحرينية خمسة ايام
في صالة الفنون الجميلة بمعهد العاصمة
التونجية .
وشارك في نحو ثمانية عشر فنانا وفنانة من
البحرين الشقيقة .
وقد رافق افتتاح المعرض كتيب خاص صدر عن
الجمعية البحرينية للفن المعاصر قدمت من خلاله
المشاركة التي تؤكد على ان هذا المعرض جسر
من جسور المحبة بين الاشقاء .
حيث شارك في هذا الكتيب وزير الاعلام
البحريني مؤمرا للبريد والكتاتيز غازي القصبي
سفير المملكة في البحرين .
كما احتوى على نماذج الاعمال العروضة
للفنانين المشاركين .



بقلم : عبدالله سامان

.. وتحدثت جميلة !!

ويعود .. فنان العرب !!



عينك المجدولتان بالتوثب والطوح .. رائحة الصحراء التي تشريت وهج الحضارة .. الجذور والاصالة .. كل ذلك مقاطع من ديوان شعر اراد له التاريخ ان يكون مطبوعا نادرا تمتاز فيه الاصالة بالحدانة ..

وعيون ملونة تقرا في دهشة هذه التعابير الرقيقة على صفحة من زمن التحول المذهل فلا تملك الا ان تعجب للتاريخ كيف يكون منصفا وقد البسته الادمية « شرعة » من المقولات التي لا تصفه بالصدق !!

«الرجال تصنع التاريخ» !!

مقبولة لدى الآخرين

مقبولة لدى الآخرين ..
ولكن .. هل كل ما يقوله محمد
عبدہ .. واقعا !!

هذه المسألة قياسية فهو صادق معك
نعم ولكن هذا الصديق يعكس قناعات
معيّنة في داخله

وليس بالضرورة أن يكون واقعا !!
بمعنى اننى قد اخذ انطبعا عن
الآخرين لكنه من الخطأ التعامل معهم
على اساس ذلك الانطباع او ان اقوم

حصان
حصان
حصان
حصان
حصان
حصان
حصان
حصان
حصان
حصان

- لابد وان يصفق هذا الحشد اعتزازا بكلمة صدق خرجت من هم التاريخ .. الى اذن الزمن .. فها هي الخيام تتجيب متحمدة لبقه .. تحتل المنبر في ثقة واقتدار تناقش بوعى ومنطق وتصلب العيون الزرقاء والخضراء على لوحة جمالية لا تقبل بان تكون لغير الرياض او ان تكون الرياض لغيرها ..

ان تكون الرياض لغيرها ..
- تحدثي يا جميلة !!
العالم يصفى اليك ..
كاميرات التلفزيون .. الصحفيون ..

الاقلام ترصد هذا البلاغ الهام .
فكانت وكان الحديث !!

العبارة ولم ينسج خيوطها خيال قاص
ممدع !!

المدح !!

- أنها قصة الرياض - بين الامس واليوم - والتي تحتفل بها لندن ومعها للعالم في ذهول .. فلا شك اننا نقضى على انجاز كهذا تجاوز القول الى العمل .. ليعمل الاعلام الاجنبى صدم لهذه الخطوة التي اهدرت الاف الدولارات من اجل ان يظل العالم تحت اسر الصورة التي يرسمها عن الرياض - والنفقة الصحراء والخيبة !!

قفزة كهذه قلبت الموازين بين ما يريد
نتج تاجر وراوية مدفوع الاجر ،
يتقبل الجمهور في اذعان فلا يرى الا
لئلي ، وهي تمتلئ الناقة وقيس وهو
صاحب الخيمة على الرمضاء !!

لحظ يريون وجها اخر غير ما تقوله
رياض اليوم في لندن ١١ فعادوا الى
سور قديمة من ارشيف الصحراء قبل
ون وتوهم المتلقى انها صورة الواقع
عاش ..

تضعه امام واقع الامر !!
نجاز كهذا نحتفل به في فخر .. وتفتيم

وتفتتح
لندن ذراعها في دمشة !!
وتجف المخابر ان « حكت » عن واقع
مروح وبناء ومعمار .. حتى نجد العين
مغنى لما لايقوله الحرف ..
فتحدثني يا جميلة !!

• **المحمد عبده .. يتحدث**

●● على صفحات هذا الارباء
حدث لنا الفنان محمد عبيد عن
سماء والذكريات فدعوني اتحدث عنه
د .. كما عرفته !!
مقتصة طويلة جدا لكنني اكتفى منها
بعض جوانب هذه الشخصية
حبة !!

١١ جيبه
فهو من الشجاعة والجرأة ما يجعله
يل كل شيء .. حتى وإن ضاقت
الصدور .. لما يقول .. وأظنه
الصديق ما يجعلك تثور على ما يود
ك فلا تملك إلا أن تختلط معه ١١
هذه لا شك ميزة لكنها قليلا ما تكون

● على خلاف تام مع الصحافة
والصحفيين .. يريدون ما لا يريد ويريد
ما لا يريدون !!

لكنه قارئ جيد حتى وان قال ان
الاطباء منعه من قراءة الصحف المحلية
وبالتالى فهو لامانع من استقبال

●●● ولكننا .. يعد نموذجاً متميزاً ..
الذين يختلفون معه !!

فهذا وحده ما يجعله يستحق لقب
فنان العرب بدون منافس فهو يقدم
لعمل المدرس الجيد .. ينتقى أعماله

● يتهم البعض « بالفرور » وهو

يستمع البعض "بالسرير" وهو
أسر ذلك انه ثقة وبين هذين تنطلق
بعض الخلافات .. لكنه في واقع الامر
في الحذر والحرص ما يجعلك تتهمه
بالغفور .. فهو دقيق في كلمته .. رغم
سراحتة .. يفتني عباراته .. رغم
تواضعها الا انه عذبة !!

● وخلاصة الامر .. لو لم يكن محمد
بنده لمانا ناجحا لكان صعلبيا فنيا اكثر
ناجحا !!

ولعل في حوارہ معنا قبولاً لدى

جماهيره الحبيبة !!
اشارة

اليك وحدك ..
تبعث الدخان .. فتطير انت !!
وكم اتمنى ان لا تكون نصيب هذه
الحروف فالذى بيته من زجاج لا يعثر
بالحجارة ولك التحية من قبل ومن بعد .

جواب

■ سمعت ان هذا الاسبوع حافل بالنشاط في جمعية جدة .. اعتقدت ان هناك عملا تحضيريا لمشروع قائم سالت .. فاجابني المحاسب « اليوم صرف رواتب » !! وذهبت لهذا الكم الهائل من الوجوه التي تعرفها الجمعية خذ الشكر فقط !!

هذا الشهر فقط !!
 ■ أحدهم يشكو من ضيق تنفس
 هذه الأيام فنصحها الأطباء بأن يكتب
 تس لو اعتذرت الصحافة عن نشر
 غسيله !!

أهـ
يا بقاء قلب يشفع لك خطيه
ذوبته أجروح صدك والخطايا
ل جرح لسات في منك هدية
وش بلاك تخلف من رد الهدايا

قلت وعلى أي قياس نقبس هذا
- قال تمكّمها ظريف وملايسات
عينة .. فالبعض يريد ما لا يستطيع أن
القدم له .. وفي ظل هذا استطاع ادراك
مدى علاقة هذا البعض بى !!
- ومحمد بقدر ما تحفل احاديثه
بالاثارة والتعليقات وخلافه الا انه
كشخص بعيد عن كل هذه التفاعلات
ويحدثك في امور كثيرة .. امهما
الاحاديث النبوية واحوال العالم
والذكريات .. مرج جدا .. لا يخلو
حديثه من تعليق لاذع !!



سراج عمر



ابراهيم خلفي

عدة عروض عالية .. هذا العمل عربيا اعتقد انه من السهل المتع .. خفيف .. ثقيل .. لعبت الكلمة دورا كبيرا جدا .. لان الاغنية ليست ذات مناسبة خاصة .. حيث تغنى في البعد وفي القرب وفي الضيق وفي الفرح .. موسيقاها ايضا خدمت خدمة جيدة وقد تكون التلقائية فيها ميزة اعطتها هذه الانطلاقة الكبيرة ..

● ذكرت مرة في أحد اللقاءات انه ملأت اغنية ابعاد .. فما هو السبب ؟

● كاي عمل عادة عندما يتكرر غناؤه .. ليس الملل من اللحن ولكن من تكرار ادائه وهو كلحن محبب الى نفسي ول كل مرة احس بانني اؤديه بطريقة جديدة ..

● الفنان سراج عمر ؟

● الفنان الكبير سراج عمر رفيق الدرب منذ البداية .. كان أحد أعضاء فرقة النجوم التي لم انضم اليها وبعد ان بدأنا سوريا اتجهت انا للفناء والتلحين اما الفنان سراج عمر فقد بدأ مع أعضاء فرقة النجوم في تكوينها وقد كانت هذه الفرقة نواة لهجيمية الثقافة والفنون .. ولو عدنا بالذاكرة الى فرقة النجوم لوجدنا انها بالفعل فرقة نجوم يتألق اعضاؤها في سماء الفن السعودي حاليا ..

● من تذكر من هؤلاء النجوم ؟

● اضالة الى الفنان سراج عمر فهناك الفنانين سامي احسان ومحمد شاكر وفؤاد ابار والآخر ترك الفن ولكنه كان في يوم من الأيام .. وهناك الفنان محمد شقيق طحان على شهادة الماجستير في الموسيقى وله أعمال كثيرة ناجحة ومجالنا الفني يحتاج مثل هذه المواهب الدارسة واذكر ايضا الفنان علي مهابش وعبدالحق الشهوي والعديد من النجوم التي اثرت ولازالت تثرى الفن الحديث الان ..

● والفنان سامي احسان ؟

● تعرضت عليه خلال احدى زياراتي لفرقة النجوم وكان اعضاؤها يجربون بروفا في منزل الفنان محمد شقيق .. وعندما علموا بزيارتي لهم استعدوا لعزف احدى اغنياتي ..

عند وصولي بدأ يعزفها امامي وعند انتهائهم ابدت ملاحظتي .. وقد خرجت بانطباع معين استمر معي طيلة مشاوري مع الفنان سامي احسان منذ اول مرة التقى به وهو الانفعال النكر او الانفعال التلقائي ضمن العمل وهذه الخاصية يختص بها .. من لا يعرفه يظن انه عصبي او مزاجي .. ومن يعرفه تماما يدرك ان هذه الناحية اسلوب من اساليب حياته المنادية والفطرية التي لا يتعمدها .. وكانت ملاحظتي انه بدأ باللمزة الموسيقية .. بداية غير صحيحة وكان هو قائد الفرقة .. فكان انطباعي الاول عنه انه عصبي .. فبدأت التعامل معه وكان هذه الخصلة ميزة من ميزاته لا عيبا من غيري واستخدمت ان اكسب لثانا كبيرا واستأذنا قدم للموسيقى لديها الفهم الكثير وانا اعتبره موسيقيا جريئا في نقلاته الفنية والموسيقية ول خياله الفني ويبرزه كثيرا من الحان الناجحة التي قدمها لكبار المطربين لدينا ..

مواكبة لعمل الفنان ول بعض الاحيان تكون مرآة لآماله الفنية التي يقدمها .. واذا تطرقنا الى جانب من جوانب الصحافة الفنية كالنقد الفني فنجد اننا ننظر اليه تماما .. وهناك الكثير ممن لم توجد فيهم اصالة هذا التراث اللاسلكي الشديد .. يقال انه يجب ان يكون الناقد مدرسة لكي يوجه .. بالعكس لابد للناقد ان يكون على وعي وثقافة اكثر من الفنان او المطرب الذي يقدم العمل لكي يضع فنه في الميزان الصحيح .. ماعدا ذلك فاي نقد او كتابة عن العمل الفني او عن الفنان يعتبر رأيا شخصيا او تحريرا فنيا بمعنى اوضح ؟

الصحافة الفنية لدينا لاسلكي شديد من سلبياتها انها يومية فتعسر لكتابة اشياء غير واقعية وغير ملموسة عمليا .. قد تكون فقط على الورق .. ولكن ليس لها اي اساس عملي ؟ وجود مجلات فنية قد يحل كثيرا من مشاكل الصحافة الفنية !! والجمعية اصدرت مجلة فنية تشر بملاد صحافة فنية بمعنى الكلمة .. ان .. انت تؤيد التخصص في مجال النقد الفني ؟

● بدون شك .. ولابد لان النقد الفني كما ذكرت مرآة لعمل الفنان وانتاجه ومستوى مايقدمه ..

● ماذا من ذكريات عن اشهر الفنانين ؟

● كانت هذه الاغنية تتويجا للعمل الخليجي الذي سبق ان قدمته في اغنية « ماكو فكه » وشرقا وغربا .. وعدد من الاغنيات الخليجية .. في عام ٩٥ او ٩٦م قدمت اغنية ابعاد وانتشرت انتشارا رهيبا ووزعت توزيعا لم يسبق لافنية عربية مثل توزيعها من قبل وترجمت الى عدة لغات وعزفت موسيقاها ل



بابا طاهر تحمل نفقات تسجيل اعماله !!

انا من جيل

بابا عباس

غزأوى !!

الاغنية الحديثة والمكلمة تقدمت « دستور ياسلح الغربي » ثم بدأت اقدمها بالحصان حجازية .. مثل اغنية « يا صاح » ثم بدأت اجعلها تتجه الى اللون الجنوبي مثل « قلبى الى لواء » فتفتح الشعر النبطي على الموسيقى المتعددة الألوان ..

وكان لادام السيف دور كبير في سلامة نغنى للشعر النبطي وتقبل له وانصهارى فيه ..

● الصحافة الفنية ؟

● تعتبر الصحافة الفنية بشكل عام

وله فضل كبير في تكوين لهجتى ومخارج الحروف ول تنص على الثقافة الفصحى والشعر ول تنقية وتصحيح وتكوين واداء الجملات التي كنت اقوم بدائها .. قد لا يعرف البعض ان ابراهيم خلفي يجيد الفناء وعلى لسانه بالثقافة الفصحى يأسئها وادائها .. وله الفضل ايضا في تكوين كثير من المطربين للتواجد على الساحة الفنية حاليا ويقدمون اصلا كبيرة .. وله الفضل ايضا في تحديد اللون الذي اشتهرت به عندما بدأت في الساحة. للنية استقل بلون معين فكان يختار هذه الألوان ويحدها لتفتح معالم صوتي او لتفتح شخصية ادائي في بعض الاغاني ..

● ذكرتلك عن مدينة جيزان ؟

● مدينة جيزان ارتبطت بها اسما .. ولكنني زيتها مرة واحدة في حياتي .. احمل المنقلة ذكريات جميلة وخاصة بلدي .. درب بي شعبة .. بتهامة صغر .. بالنسبة لحدوة صبا احمل لها ذكريات حبيرة الى قلبي لا لهذا الاسم من نعمة موسيقية وفنانية جميلة تعرضت عليها قبل ان اراها من خلال اغنية « صبا .. » ومنطقة « ابو عريش » بلد المواهب والبراعم .. واحمل للمنطقة عموما ذكريات جميلة وشوقا كبيرا ..

● ان .. نستطيع القول بان الفنان محمد عبده .. عسيرى ؟

● نعم .. محمد عبده عثمان عسيرى .. الشاعر .. دايم السيف .. بعض ذكرياتك عنه ؟

● الشاعر دايم السيف اعتبره من شعراء الاغنية الشعبية المجددين الذين حصلوا مسؤلية تطوير الاغنية الشعبية وتفتحها على الانوار الاخرى في الملكة بالذات .. وكانت الاغنية الشعبية مصمومة في نطاق ضيق جدا من خلال البرامج الشعبية مثل برنامج الياضية لكن هدف دايم السيف هو انتشار الكلمة الشعبية او القصيدة الشعبية .. فالتقت سوريا على ان تكون مسؤوليتها لفترة كبيرة من الفترات هي تطوير هذا اللون لحبي انا للشعر الشعبي وخاصة الشعر النجدى ول وقع خاص في نفسي لتأثيره بانماط هذا الشعر مثل الشعر العمسي .. لذلك بدأت في عمل مبرمج لتطوير هذا اللون بعد الاعمال الكثيرة التي قدمتها لادام السيف في بداية المشوار مثل « كفاى عابى لكه » و« يا زوكى بالعدالة » .. مك التحية وتسميم الجنوب .. وغيرها .. ثم بدأت تطرق لالوان اخرى مثل « البراقع » ثم بدأت الاغنية الشعبية تتطور لتخرج من نطاق البصر الى



عمر كدرس



طارق عبدالحكيم



طاهر زمخشري

والمصريين الذين شاركتم بالعمل فيه ..

● الموسيقار طارق عبدالحكيم ؟

● هناك اساتذة لهم الفضل الكبير به الله على والفنان طارق عبدالحكيم هو استاذي الثاني بعد عمر كدرس .. لقد قدمنى في بعض الاحيان الناجحة مثل « لنا الله » ومن قبلها « ياى مافكرت في روبي » وسكة لتلحين » ونشيد « تعال معايا بلادي الغالية » وبعد عدد من الاغنيات مثل « لانتظرنى بعين وبفكرتك والذلال » .. الموسيقار طارق عبدالحكيم كان في مخيلتي كائنسان يهوى الفن .. لحب اغانيه واتابعه في معظم انتاجه مثل الاعمال التي سجلها على اسطوانات الحجر القديمة .. ول السنوات الاخيرة طبقت له اغنية « اسمر غير غريب على الجمهور المصري من خلال مشاهدتهم لهذا المسلسل لانها كانت تعرض في اغنية في كل حلقة وقد نجح عدد من تلك الاغنيات بلجاتي الجمهور هناك بانه يعرف بعض الاغنيات مثل « مركب الهند » وشوول يا عيني الحنان .. ويأتمنى يسلا خاطري .. ياو كلفتي الحية .. والمسلسل ذكريات لاتسى مع عدد من الزملاء الفنانين السعوديين

● الشاعر الغنائي الاستاذ ابراهيم خلفي ؟

● استاذي الاول في الشعر العربي

سأله احسان ليس نصيبا .. او وزايبا !!

عندما نأرخ الموسيقى في بلادنا .. نبدأ بطارق

● سجلنا هذا المسلسل عام ١٣٩١م وعرض في نفس العام في تلفزيون القاهرة ..

وعندما ذهبت الى القاهرة عام ١٣٩٢م للمشاركة في المحلات التي اشتهرت بها في مصر .. محلات « اضرأه المدينة » وجدت نفسي غير غريب على الجمهور المصري من خلال مشاهدتهم لهذا المسلسل لانها كانت تعرض في اغنية في كل حلقة وقد نجح عدد من تلك الاغنيات بلجاتي الجمهور هناك بانه يعرف بعض الاغنيات مثل « مركب الهند » وشوول يا عيني الحنان .. ويأتمنى يسلا خاطري .. ياو كلفتي الحية .. والمسلسل ذكريات لاتسى مع عدد من الزملاء الفنانين السعوديين

بعد بابا طاهر .. ولكننا تمردنا ان نقول له بابا طاهر لانه فعلا بمثابة الاب ..

من ذكرياتي معه انه سافر معي كابي او كول امر عندما ذهبت لأول مرة الى بيروت عام ١٣٨٢م فكان بمثابة الاب الذي يحرص ويهتم ويتكلم بجميع تفاصيل الرحلة وكان اول من سجل لي اسطوانات على نفقته خارج الملكة .. سجلت قبل ذلك اسطوانات مديا في الملكة لحساب احدى شركات التوزيع في ذلك الوقت ولكن اول انسان تحمل مصاريف تسجيل اغنياتي في استوديوهات رياليسيقى اضافة الى تكاليف الاقامة كان بابا طاهر

● المسلسل التلفزيوني « اغنى في بحر الاماني » ؟

فنان العرب .. او محمد عبده وجهان لعملة واحدة ونختلف معه وبين هذا وذاك تبقى بيننا الروابط الكبيرة التي تربطها الاختلاف في الرأي .. هذا الصوت الجميل وهذا العطاء العذب الوفير وهذا الانتشار الواسع وهذا القلب .. فنان العرب .. محصلات نهائية لهذا الواعد المتوعد في الساحة الفنية العربية والتي توقع بمختلف البصمات والاصابع وبلاعتي .. ان محمد عبده مطبوع في وجدان الوطن العربي .. اشياء كثيرة اود .. ونود قولها .. لكن الحديث ليس مجالنا الان .. الحديث للفنان العرب بين الاسماء والذكريات فاصفوا اليه في هذا الحديث المختار ..

محمد عبده

بين الاسماء والذكريات

حوار : علي الشاذلي

الصحافة الفنية من سلبياتها .. انها يومية !!

● ذكرتلك عن الفنان عمر كدرس ؟

● تعرضت على الفنان عمر كدرس في بداية حياتي الفنية وقدمنى للاذاعة عام ٨١م وكان العامل الرئيسي وراء اصراري على الاستمرار في طريق الفن .. ومن الناحية الفنية اعتبره استاذي فقد علمنى الموسيقى والانغام واعطانى فكرة عن النوتة الموسيقية وقدمنى لبعض الشخصيات ووجهه اجتمع من خلال المحلات ومن خلال صلاته الخاصة او العامة كفنان كبير في المجتمع .. احمل له ذكريات كبيرة جدا .. ويقدرا احمل له من ذكريات احمل له حبا كبيرا وتقديرا كبيرا جدا ..

● اول اغنية لحنها كانت اغنية « الرمش الطويل » .. ماهي ذكرياتك عنها ؟

● هي اول اغنية لحنها لنفسى عندما بدأت وبالتال فهي الاغنية الاولى التي لاقى بعض الانتشار في الساحة .. ولهذا الاغنية ذكرى خاصة في الوقت الذي ظهرت فيه الى النور ..

● كانت هناك اغنية اخرى لنفس مؤلف « الرمش الطويل » وقد ذهبت الى الاستوديو لبيروت لتسجيل الاغنية اخرى بصحبة مؤلفها ولحنها وعندما دخلنا الى الاستوديو وجدنا زميلا كبيرا يقف على الميكروفون ليسجل نفس الاغنية بدلا منى وانا اخر من يعلم عدت الى جدة وكان لدى نص اغنية الرمش الطويل وهو كما ذكرت لنفس المؤلف .. فلحنها وقدمتها في مسرح التلفزيون لتحتل مكانة وانتشارا اكبر بكثير من الاغنية التي ذهبت الى بيروت لتسجيلها فوجدت احد الزملاء يهاجئني بشجيتها !!

● هل تجد حرجا في الكشف عن شخصية ذلك الزميل ؟

● طبعا لاخسورية لنفسي الماضى ..

● من هو مؤلف الاغنيتين ؟

● الشاعر « الغريب » ..

● بابا طاهر .. اعتقد ان لك معه من الذكريات مالا يسع المجال هنا لذكره .. فويده منك فقط في هذه المجلة اهم هذه الذكريات ؟

● بابا طاهر كما يجول في جميع الشباب من جيل ومن هم اكبر منى ايضا ان يسمنه انا من جيل « بابا عباس غزأوى » الذي ياتي

فيما تستعد مدينة سان باولو لاستقباله



الكل يطالب بـ مارادونا على الطبيعة

وأوروبا .. وخاصة لمشاهدة
كثرة الفريق والذرة الكروية
النقية .. مارادونا ...



حاضرين في هذه البطولة بعد غياب دام أربع سنوات .. ومما لا شك فيه ان ملعب (سان باولو) سيحطم الأرقام القياسية من حيث الأقبال الجماهيري وله الحق في ذلك بما انه يملك بطلا من أبطال العالم وساحرا عجيبا وأحسن لاعب عالمي بدون منازع .. فمارادونا لوحدته قادر على ملء الملعب الإيطالي بأكمله .. ولربما هذا ما سيدفع مسيرى النادي الإيطالي للتفكير في إعادة تجهيز الملعب وتحسين

ضخما بالنسبة لعدة نواد من اندية أمريكا اللاتينية التي تريد استدعاء (نابولي) و (مارادونا) .. ومن الدعوات التي يمكن أن توجه إلى (نابولي) وهذا الشرط مقبول في استراليا وسويسرا وحتى من الامارات العربية المتحدة .. فمشاهدة عروض مارادونا الساحرة كلفة بان تنسى هذه النوايا ذلك المبلغ الكبير .. كما ان كندا والولايات المتحدة الأمريكية تريدان استضافة نابولي ومارادونا لدفع مسيرة كرة القدم في شمال أمريكا .. وسوف يقاضي مارادونا وحده ٢٥ في المائة من جملة المبلغ المحدد من (نابولي) .. وهذا ما جعل المراقبين الرياضيين في إيطاليا يصفون هذا بالثورة الداخلية في سياسة النادي الإيطالي العريق ..

فسياسة (نابولي) الجديدة تعتمد أساسا على التنقل للخارج ولعب مباريات ودية في كامل أنحاء العالم .. وهذا ما سيعزز ويدعم صورة النادي الإيطالي عالميا ولربما يصل نادي نابولي إلى المرتبة التي وصل إليها نادي (سانتوس) البرازيل حينما كان الجوهرة السوداء ببليه يصل ويجول وذلك سنوات الستينات حينما كان ينتقل (بليه) في كيريات العواصم العالمية .. وحتى في (نابولي) بالذات ..

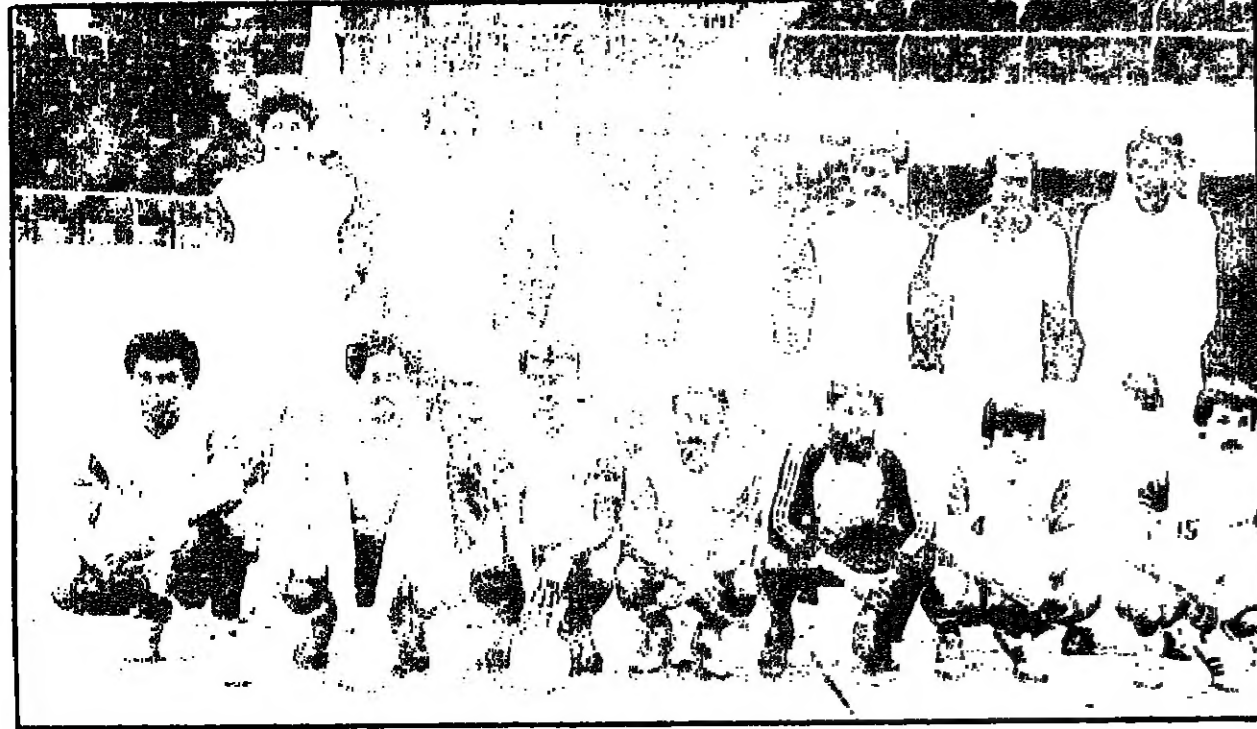
في سبتمبر المقبل ستفتح أبواب ملعب (سان باولو) على مصراعها بمناسبة الدور الأوروبية وبصورة خاصة كأس الاتحاد الأوربي لكرة القدم .. وسيكون (نابولي) و (مارادونا)

للعب خارج الحدود الإيطالية .. طلب نادي نابولي المارادوني مبلغ ١٥٠ ألف من الدولارات .. أول تغراف رسمي في هذا الشأن بحث به نادي برشلونة الإسباني .. ومنذ الآن قطع أكثر من أربعين ألف من محبي نادي نابولي الإيطالي اشتراكاتهم السنوية .. وهذا هي مدينة (سان باولو) تستعد لاستقبال نجمها الساحر (مارادونا) بتنظيم حفلة لم يسبق لها مثيل ..

الرسالة الطويلة التي بحث بها نادي (برشلونة) الإسباني إلى (نابولي) تقول بأن النادي الإسباني يريد لعب مباراة ودية أمام فريق (مارادونا) بطل العالم لكرة القدم .. هذا الطلب جاء على لسان إحدى الشخصيات العالمية المعروفة .. تقول هذه الشخصية بأن (مارادونا) قدم الكثير وأعطى انتصارات إلى منتخب الأرجنتين وإلى نادي (نابولي) وأن العائلة الكروية لنادي (برشلونة) متأسفة لغياب (مارادونا) بينها .. وقد فشلت رحلة مارادونا الكروية في إسبانيا لأسباب عديدة .. فقد كان يعود إلى المنزل في ساعة متأخرة وكانت العلاقة التي تربطه بالمدرّب (مينوتي) و (لودولاتا) صعبة .. هذا في إسبانيا .. أما في مكسيكو فقد أبرز (مارادونا) للجميع أن إمكاناته السحرية فريدة من نوعها وأن عدم تألقه مع الأجواء الإسبانية لا يعني أنه ليس له باع في دنيا كرة القدم .. بل العكس .. وهذا ما جعل نادي (برشلونة) يريد استضافة (نابولي) ولأعجبها المتأخر ..

لكن ما يزال نادي (نابولي) ينتظر طلبا رسميا .. ولعب في الخارج طلب النادي مبلغ ١٥٠ ألف دولار .. وهذا المبلغ يعد

الأفريقي بطل ليد العرب بالتوانسة والمصريين استعادت البطولة قوتها



الأهلي « اشتغل » بالاحتجاج فضل الطريق

الفريق كان أهلا للترشيح لهور يتمتع بجماعية ممتازة وسرعة فائقة تمكنه من تطبيق أي خطة اضافية إلى تنافس البنية لدى اللاعبين لكنها الكرة بالطبع ..

هي الاحتجاج على وجدة المغربي فائز ذلك على مستواه وخسر أول مباراة في الدور التمهيدي .. التي أثرت عليه نوعا ما ..

نجوم بلا جماعية
مولودية وجدة المغربي لعل هذا الفريق قضى على نفسه بنفسه بتجميعه اللاعبين قبل البطولة بفترة قصيرة .. فكان الفريق مليء بالنجوم الذين لعبوا بفردية .. لأن الجماعية كانت مفقودة بينهم وأصبح من السهل على الفرق الأخرى تجاوز هذا الفريق بعد المباراتين الأولى في الدور التمهيدي ..

يا سلام على السالمة
فريق السالمة الكويتي كان أكثر الفرق استحوذا على أعجاب النقاد الرياضيين والجمهور التي تابعت البطولة بمستواه المتطور وأدائه السهل .. واستحق أن يكون الفريق المثال في عطائه ..

غزة .. ما أحل الحضور
امتاز هذا الفريق بالحضور والاحلاق العالية رغم علم الفريق بعدم قدرته على المواجهة لكنه كان مكافحا ..

توسع الجزيرة !!

وسجل فريق الجزيرة الاماراتي تحسنا جيدا في مستواه قياسا بما قدمه في بطولة اندية الخليج التي أقيمت في الكويت هذا العام .. وهذا مؤشر طيب ..

المفاجأة الكبرى

تمثلت في خروج فريق نط وهران من الأدوار التمهيدي وهو الفريق الذي كان مرشحا أولا .. لأنه يود المحافظة على الكأس الذي يتسببها منذ ثلاث سنوات إضافة إلى أن

عاد كرة اليد التونسية إلى القبة العربية بعد فوز الأفريقي بكأس الدورة الحادية عشرة التي استضافتها المغرب خلال الفترة من ٩ - ١١/١١/١٩٠٦ هـ عقب فوزه على الأهلي المصري ٧/٢١ في لقاء القمة ..

عودة الروح

يمكن القول ان البطولة الحادية عشرة قد استعادت روح القوة والاشارة التي فقدتها في السنوات الثلاث الماضية التي شهدت غياب الفرق التونسية إضافة إلى الفرق المصرية التي تم منذ سبع سنوات .. وكان لعودة هذه الفرق وهي ذات مستوى رفيع وخبرة جيدة الأثر الواضح في ارتفاع مستوى اللعبة إضافة إلى ارتفاع مستوى بقية الفرق مثل السالمة الكويتي والجزيرة الاماراتي مع محافظة الأهلي السعودي على مستواه التتالي ..

على كف عفريت

ظلت الفرق جميعها ولى المجموعتين على كف عفريت في مسألة الصعود إلى الأدوار النهائية للبطولة وظل مصر ذلك آخر المباريات إذ كان التنافس واضحا في المجموعة الثانية بين الفرق الثلاثة الأفريقي ونط وهران والأهلي المصري وأخذت الفرق تظم بعضها .. أما المجموعة الأولى فقد كان السالمة المفاجأة بمستواه الذي من خلاله حاول منافسة الثاني مولودية وجدة المغربي والأهلي السعودي .. فتأهل إلى الدور الرابع من كان يستحق فعلا ..

يا حلاوة دفاع الأهلي

أظهر فريق الأهلي تحسنا ملحوظا في دفاعه الذي كان متأسكا إلى حد كبير في حين كان مهاجموه يجيدون التصويب على الشباك .. لكن الفريق انشغل في مهمة أخرى

نتائج المباريات للدور التمهيدي

المجموعة الأولى

الفائز	النتيجة	الفرقان
مولودية وجدة المغربي	١٢/١٨	وجدة × الجزيرة
السالمة الكويتي	١٢/٢٢	السالمة × غزة
الجزيرة الاماراتي	٢٤/٢٠	غزة × الجزيرة
وجدة	٢١/٢٢	وجدة × الأهلي
الأهلي السعودي	٢٢/١٩	السالمة × الأهلي
وجدة	١٨/٩	غزة × وجدة
وجدة	١٨/٢٠	وجدة × السالمة
الأهلي	٢٢/٢٩	الأهلي × الجزيرة
الأهلي	٩/٢٥	الأهلي × غزة
السالمة	٢٩/٢٤	الجزيرة × السالمة

المجموعة الثانية

الفائز	النتيجة	الفرقان
الأهلي المصري	١٥/٢٣	وجدة × السد
نط وهران الجزائري	١٥/١٦	وهران × الأفريقي
الأفريقي التونسي	٢٤/٢١	الأهلي × الأفريقي
وهران	٢٨/١٧	السد × وهران
الأهلي	٩/١١	الأهلي × وهران
الأفريقي	١٥/٢٩	الأفريقي × السد

أربعة النهائي

وعلى ضوء ذلك تأهل للدور النهائي كل من وجدة المغربي والأهلي السعودي عن المجموعة الأولى والأفريقي التونسي والأهلي المصري عن المجموعة الثانية ولعبت الفرق نصف النهائي على النصر التال :

الفائز	النتيجة	الفرقان
الأهلي المصري	٩/١٧	وجدة × الأهلي
الأفريقي التونسي	٢٤/١٩	الأهلي × الأفريقي

وبذلك صعد الأهلي والأفريقي للمباراة النهائية في حين لعب الأهلي السعودي مع وجدة المغربي مباراة ثالثة على المركز الثالث وكسب الأهلي المباراة وبفارق كبير جدا هو ٣/٢٢ هذا .. أما الأفريقي فقد كسب الأهلي المصري ١٧/٢١ مستعيدا بذلك الكأس لتونس

لحظة - ش.ج.ن

الموت يعتريني يا حبيبة !!

في ضوء ذلك الكشف تمت ايدينا لكتب همونا المرتعشة بين الخوف تارة والحزن تارة أخرى .. همونا من ذلك المستقبل الذي يلف كصيدة لعقولنا البليدة .. يصرخ الهم تارة في جوف الظلام .. تخرج الاشباح والقردة على شكل حلم مفرع .. في ضوء ذلك الكشف تمت عود جسر للدخان المنفوخ من احلامنا ليسكن وسط ضبابية الالتحاق كيف نواجه انفسنا ونحن نعلم ولا نعلم .. ليل سرمدى من الهموم والاحزان يطمس معالم ليل وسط كاية سائجة .. ولليل من الحلم المفرع لذلك الليل يجعلني اكابد الفرق في لذة الحياة الميتة .. كفى ايها العيون الراحلة الى الرمد .. بل كل احلامنا ان تعود الا مع الحجر الذاهب اكلامى ..

بل كل احلامنا ان تعود الا مع الحجر الذاهب غدا ..

سيتبقى الصور .. وتجذبني قوارب الرجيل بعيدا عن الموج لكن ستبقى الذكرى خالدة في اعين الرهيان والعرافين .. ستبقى لكن الى متى ستبقى .. هذا النض الذي احسه يعتريني ويعتري كل شراييني واطفال .. يموت .. يموت .. مع كل لهقة انفعا الى هذا العالم .. اربعة عشر يوما ماتت .. مات معي نضها عندما علمت اننى اسير في بداية الطريق الموصل اليك ..

تلويحة

أراك هذه الأيام تبتدى لي راء غريبة جدا تحدثت عن الرجيل .. عن الدومج .. عن اللوحة .. هذا النض مؤثر الانساني .. من خلال حبيبتك الى الراء .. ماذا هذه النضات يا عذري .. سنود في يوم توسط غدا .. اعطها صراحة .. وسامحك في الرجيل ..

استرخاء

لقد اتعبني السعي خلفك سيدتى لم اجد مكانا استريح فيه لكى انشر معاناتي لك عبر حدودى الضيقة .. شاتين على بريد الشمس واجسدك بين خافقى وقلبي تتربعين .. دموتك التي لامست رجلك كحبات الندى عندما تقترب يداي منها احس اننى للوهلة الاولى لا اعرك تترعش مستويات الحس والا عقل ابعد قليلا الى الراء .. لاجدنى محاصرا بين البرج والتصريح .. كل الاوراق التي بداخل والتي يبتدى ساطق عليها بكل القوي لكى لا تتبخر مع هذا الاوكسجين الذي يحاصرنا ..

ساقف محايدا على جسر الانتظار .. ساقف اعد المراكب التي اعلنت رحيلها .. والمراكب الاتية .. سانتظر حتى تعانق الشمس البحر .. وتبلغ عليه قبلة الغروب .. ليضمها ويطلقها لبيها وسط تيارات الشعاب المرجانية التي ترعرت في احضان الغد .. سانتظر .. سانتظر قدم ذورك الصلير الذي يحمل خلفه جميع القوارب البريدية .. انا هنا على جسر الانتظار .. انتظر ..

خفقة قلب

انا اعلم انك يا عزيزى تكن في بعض الحب ورغم ذلك الحب الا اننى ارى في عينيك شيئا من الغد .. انا يا عزيزى لكى اكون صادقاً معك لابد ان تعرف اننى عندما احب احب بجنون وعندما اكره .. اكره الى حد الموت ..

قرار نهائى

مرت بنا دونما نتوهر فيها لحظة استنشاق واحدة .. لايهمنى فجرة نفس وشموخي ترفض بكل المصايير والقوى الخضوع والخنوع لاطروحاتك لانك اصيحت خارج اطر المساحة المحددة بيننا للتفاهم .. وكما تركض قراراتك على صدرى لتروض انفعالاتي بالكلمات الجميلة الملونة يزداد التحمس لدى بالتمسك الشديد بقرارى .. ولن اقبل النقاش مع اى عنصر اخر يتدخل في القضية .. لان

قصة قصيدة جا

ساندب لليلة الجميلة .. ان تستمع ان تجد فيها ما تريد .. اذا كان القصد مما اريد فقلت كل ما اريد ..

لحظة جميلة

ليل لا تصدقنى اغترنى بمشيتها الرشيقه ابطلا فلبى وساق غزالة .. وجناح شحور .. وومضة شمعان .. محمود درويش

خالد على المطرفى

